[٧]

إدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال بين الواقع والمأمول

د. أميره أحمد محمد حسن رضوان

مدرس إدارة رياض الأطفال

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة

إدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال بين الواقع والمأمول

د. أميره أحمد محمد حسن رضوان*

ملخص البحث:

هدف البحث إلى عرض وتحليل الإطار المفاهيمي لإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال، والتعرف على واقع إدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال، وتحديد أهم المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩، وطرح تصور مقترح لإدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت أدوات البحث في استبانة موجهة إلى مديري ومعلمات مؤسسات رياض الأطفال، بغرض الوقوف على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، وسبل التغلّب عليها، وتم التطبيق على عيّنة من مديري ومعلمات مؤسسات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية بلغ عددها (٣٠٥) مديرة ومعلمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لم يكن هناك تدريب مسبق على إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال، فجاءت أزمة كوفيد ١٩ فجأة وبقوة شديدة افقدت رياض الأطفال توازنها، فغياب التخطيط المسبق كان سبباً في تعمق الأزمة، فمؤسسات رياض الأطفال في أمس الحاجة إلى التدريب المسبق على الإدارة الفعالة للأزمات حتى يتسنى لها التعامل بحرفية شديدة مع أزمة كوفيد١٩ وغيرها من الأزمات التي قد تحدث في المستقبل، وقد أوصى البحث إلى إنشاء وحدة متخصصة لإدارة أزمة كوفيد١٩ ونشر ثقافة إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال، والتدريب المستمر للعاملين بمؤسسات رياض الاطفال على إدارة الأزمات بصفة عامة وإدارة أزمة كوفيد١٩ بصفة خاصة، وتأهيل المعلمات للقيام بأدوارهم الجديدة في مرحلة ما بعد كوفيد١٩، وتوفير وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية من شبكات الربط الالكتروني والانترنت مع تبني فكرة التعلم المزدوج الذي يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأزمات– أزمة كوفيد١٩– مؤسسات رياض الأطفال.

* مدرس إدارة رياض الأطفال– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة.

Abstract

The aim of the research is to present and analyze the conceptual framework of crisis management in kindergarten institutions, to identify the reality of managing the Covid-19 crisis in kindergarten institutions, and to identify the most important Problems facing kindergarten institutions in the light of the Covid-19 crisis, and Providing a suggested proposal for managing the Covid 19 crisis in kindergarten institutions. The current research used the descriptive analytical method. The researcher did a questionnaire administered to the managers and teachers of kindergarten institutions with the purpose of knowing the problems which face kindergarten institutions and the ways of overcoming them.The sample reached (305) teachers and managers in some centers of the Sharkia Governorate.The results of the study indicated that there was no prior training on crisis management in kindergarten institutions, so the Covid-19 crisis came suddenly and with great force, kindergartens lost their balance. The absence of prior planning has deepened the crisis. Kindergarten institutions are in need of prior training on effective crisis management in order to be able to deal very professionally with the Covid-19 crisis and other crises that may occur in the future. The research recommended the establishment of a specialized unit to manage the Covid-19 crisis, and continuous training for workers in kindergarten institutions to manage crises in general and the Covid 19 crisis in particular, and qualifying teachers to play their new roles in the post-Covid 19 stage, and providing and developing infrastructure and technology from Networks and the Internet with the adoption of the idea of dual learning that combines traditional learning and distance learning

Key words: Crisis management- COVID 19 Crisis- Kindergarten Institutions.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الثالث – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان حيث تُمثّل البذور والجذور في بناء شخصيته، ففي مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل, وتتفتح مواهبه، ويكتسب ألواناً من المعرفة، والمفاهيم، والقيم، وأساليب التفكير، ومبادئ السلوك, ويكون قابلاً للتأثير، والتوجيه، والتشكيل. فالاهتمام بالطفولة هو اهتمامٌ بالحاضر والمستقبل معاً، وبذلك فلمرحلة رياض الأطفال أثرٌ بالغٌ في حياة الطفل المستقبلية، فهي فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته, وتكامل جوانب نموه: الجسمية, والحركية, والعقلية, والإدراكية, واللغوية, والنفسية, والإنفعالية, والاجتماعية, والخُلُقية, والروحية, والوطنية، ويعتمد نجاح مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها على مدى قيام الإدارة بالمهام الموكلة إليها بكفاءة عالية.

إن العالم كان ولايزال يعاني من أزمات إنسانية مستمرة ناجمة عن الكوارث الطبيعية والاوبئة التي تتعرض لها البشرية، فلقد واجه العالم العديد من الامراض والأوبئة انتقل بعضها نتيجه الاختلاط مع الحيوانات والطيور، ونشأ الآخر من صنع الإنسان نفسه، وكان الكثير منها غير معروف المصدر، فهناك أمراضاً وبائية خطيرة اجتاحت مناطق مختلفة من العالم وحصدت الملايين من الارواح مثل الطاعون والكوليرا والملاريا والسل والإيدز والانفلونزا الأسبانية وسارس وانفلونزا الطيور والخنازير وغيرها، وكان البعض منها محصورا في نطاق جغرافي محدد، ومنها ما تكون تأثيراته عابرة للحدود، ومن بين الأزمات العابرة للحدود التي شهدها العالم مؤخرا تأتي أزمة كوفيد ١٩ ضمن أكثر الأزمات تأثيراً وأشدها وقعاً، فقد نتج عن تلك الأزمة حدوث تغييرات جذرية في كيفية تسيير المؤسسات التربوية بصفة عامة ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة لأمورهم .

ولقد تم اكتشاف فيروس كورونا المستجد في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، وذلك بعد تزايد الإصابات بأعداد كبيرة تحمل نفس الأعراض، وتعتبر فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب

المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن فيروسات كورونا تسبب عدوى الجهاز التنفسي والتي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة حيث تتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد ١٩ في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم الحلق، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض، إلا أنه تشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً كل ست أشخاص يصابون بعدوى covid 19 حيث يعانون من صعوبة التنفس (WHO,2020).

والواقع أننا نعيش فترة استثنائية غير مسبوقة في التاريخ حيث عصفت جائحة كورونا بكل جوانب الحياة وكان لها أثرها على النظم التربوية والادارية في كافة بلدان العالم، فقد صرح جين تشي Jane Chi مدير معهد الأكاديمية الصينية للعلوم الطبية بأنه "من المحتمل جداً أن يكون كورونا وباءً يتعايش معه البشر لفترات طويلة، ويصبح موسمياً ومستمراً بالتواجد داخل الاجسام البشرية، وعلى البشرية التعايش مع كورونا لاستحالة القضاء عليه نهائياً"، وعليه تترسخ فكرة التعايش مع الوباء (الدهشان، ٢٠٢٠، ص ص١٣٦٣-١٣٦٤).

والجدير بالذكر أنه على الرغم مما بذلته وتبذله الدول بأنظمتها التربوية المختلفة لمواجهة الأزمة، فإنها تمر الآن بحالة من الاستنفار الكامل لإدارة هذه الأزمة، خاصة في حال استمراريتها، مما يفرض على الأنظمة التربوية تحديات عديدة، أهمها سبل إدارتها لهذه الازمة بأسلوب علمي يضمن التكيف معها; بمعنى البدء أولاً بحماية الصحة والسلامة، ثم بذل كل ما هو ممكن من إمكانات مادية وبشرية لإبقاء الأطفال في انخراط دائم من خلال التعلم عن بعد، وغيره من وسائل التواصل مع الروضة، ثم إدارة الاستمرارية عندما تعيد مؤسسات رياض الأطفال فتح أبوابها والبحث عن سبل تحسين التعلم وتسريعه والاستفادة من النجاحات ودمجها في العمليات المنتظمة التي تقوم بها، واحتواء الآثار السلبية للازمة الحالية لمواجهة أزمات قادمة وتعويد الأطفال على هذا النوع من التعلم كونه سيطبق في المستقبل بصورة أكبر للاستفادة من التطور التكنولوجي (الزهيري، ٢٠٢٠، ص ١٧٦).

ومما لا شك فيه أن الانتقال المفاجئ من التعلم داخل جدران مؤسسات رياض الأطفال للتعلم عن بعد دون تأهيل الأطفال والمعلمين أحدث اضطراب في حياه العديد من الأطفال ومعلميهم وأصبح أمام جميع الأنظمة التربوية مهمة واحدة ألا وهي التغلب على الآثار السلبية لهذه الجائحة، كم استوجب الامر من القادة السياسية التصدي لهذه الازمة، واستلزم الأمر أن تفكر الأنظمة التربوية في كيفية الخروج منها بأقل الخسائر وضمان حصول جميع الأطفال على فرص تعلم جيدة، وعليه فقد تحتم على تلك الدول أن تدير تلك الأزمة بطرق علمية تخفض تبعات وسلبيات هذه الازمة إلى أقصى درجة ممكنة، بل وتعظم الإيجابيات لفتح مجالات للإبداع والابتكار وخلق فرص جديدة للتطور، ومن ثم ترى الباحثة ضرورة القيام بدراسة المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩ لعلاجها.

دراسات سابقة في مجال البحث:

(١) دراسة أحمد محمود محمد الزنفلي والسعيد سعد السعيد الشامى(٢٠٢٠)

بعنوان: "تخطيط التعليم في أوقات الأزمات في الدول العربية: جائحة كورونا نموذجاً".

هدفت الدراسة إلى:

- محاولة اقتراح موجهات لتخطيط التعليم في أوقات الأزمات في الدول العربية.
- بيان الإطار الفكري لتخطيط التعليم في أوقات الأزمات.
- تحليل أهم استجابات الدول لمواجهة تداعيات أزمة جائحة كورونا على التعليم.
- استنتاج مدى قدرة استجابات الدول العربية على توفير تعليم جيد ومنصف للجميع أثناء جائحة كورونا.

وقد تناولت الدراسة تحليل الأدبيات لتحديد الإطار الفكري لتخطيط التعليم في أوقات الأزمات. كما تطرقت إلى تحليل أهم استجابات الدول لمواجهة تداعيات أزمة جائحة كورونا على التعليم، كما ألقت الضوء على مدى قدرة استجابات الدول العربية على توفير تعليم جيد ومنصف للجميع أثناء جائحة كورونا، وانتهت باقتراح موجهات لتخطيط التعليم في أوقات الأزمات في الدول العربية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة "تحليل الوثائق" كأداة رئيسية لجمع البيانات الخاصة بأهم استجابت دول العالم بصفة عامة، والدول العربية بصفة خاصة من خلال تحليل تقارير المنظمات الدولية والبحوث والدراسات.

من أهم نتائج الدراسة:

- أنّ الدول العربية في ظل جائحة كورونا لم تتمكن من توفير تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع على النحو المرغوب فيه.
- ضعف الاهتمام ببناء القدرات وتنميتها فيما يخص تخطيط التعليم في أوقات الأزمات.
- لم يتم إدماج التدابير والإجراءات المراعية للأزمات ضمن خطط قطاع التعليم في الدول المختلفة.

(٢) دراسة السيد سلامة الخميسي (٢٠٢٠م) بعنوان: "التعليم في زمن الكورونا (Covid 19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة".

هدفت الدراسة إلى:

تحليل الظروف والوقائع المستجدة في العالم بعد ظهور جائحة كورونا، وما أدت إليه من زلزلة النظم المجتمعية المستقرة، وعلى رأسها نظم التعليم الرسمية في مختلف دول العالم.

وقد تناولت الدراسة أهم التحديات التي تواجه الدور التربوي للبيت العربي، كما ألقت الضوء على متطلبات تجسير الفجوة بين المدرسة والبيت لتحقيق شراكة تعليمية فاعلة.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

من أهم نتائج الدراسة:

- يجب على الأنظمة التعليمية، مثلما تفكر في التصدي لأزمة كورونا، أن تفكر أيضاً في كيفية الخروج منها وهي أقوى من ذي قبل.
- لابد من الوفاء بالمتطلبات اللازمة لتحقيق الشراكة بين البيت والمدرسة لتعويض التلاميذ عن حرمانهم من مدارسهم.

(٣) دراسة بيتر جاندريتش وآخرون Petar Jandrić et al. (٢٠٢٠) بعنوان: " التدريس في عصر كوفيد١٩".

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على التحديات التي تواجه المعلمين والأطفال في جميع أنحاء العالم في بداية الموجة الأولى من جائحة كوفيد١٩.

وقد تناولت الدراسة تجارب واقعية لبعض المعلمين ومشاعرهم التي مروا بها في بداية الموجة الأولى حيث ألقت الضوء على التحول المفاجئ للاعتماد على الإنترنت، كما تطرقت إلى آثار جائحة كوفيد١٩ على العملية التربوية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

من أهم نتائج الدراسة:

- هناك العديد من التحديات التي تواجه المعلمين والأطفال في جميع أنحاء العالم في ظل جائحة كوفيد ١٩.
- ينبغي الاستفادة من هذه التحديات في تطوير استجابات أكثر استنارة لتحديات مماثلة في المستقبل.

(٤) دراسة جمال على خليل الدهشان (٢٠٢٠م) بعنوان: "مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية".

هدفت الدراسة إلى:

- دراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع جائحة كورونا وما بعدها.
- التعرف على المتطلبات اللازمة لتنفيذ ذلك السيناريو.
- الكشف عما سيكون عليه المستقبل فيما يتعلق بحال التعليم ما بعد كورونا.

وقد تناولت الدراسة التحديات التي واجهت التعليم في ظل أزمة كورونا، كما ألقت الضوء على الفرص التي أتاحتها الجائحة التي يمكن استغلالها والاستفادة منها في مرحلة مابعد الجائحة، كما تطرقت إلى الحلول المختلفة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي يمكن أن توجه التعليم ما بعد الكورونا، وانتهت بالسيناريوهات المختلفة للتعليم في مرحلة ما بعد كورونا.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى المنهج المستقبلي.

من أهم نتائج الدراسة:

- إن تبني قضية التعليم عن بعد سيكون مطلبا أساسياً في الفترة القادمة خاصة في الدول النامية والمناطق الريفية والفقيرة والمحرومة من التعليم الجيد.
- اعتبار التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة لأى نظام تعليمي في العالم.

(٥) دراسة شاكر عبد العظيم محمد قناوي (٢٠٢٠) بعنوان: "جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص".

هدفت الدراسة إلي :

التعرف على أزمة كورونا والتعليم عن بعد وتعليم الطوارئ.

وقد تناولت الدراسة واقع أزمة كورونا، كما ألقت الضوء على التحديات التي تواجه النظام التعليمي، كما تطرقت إلى فرص واستراتيجيات وقائية وعلاجية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

من أهم نتائج الدراسة:

- سيواجه الحكومات وأولياء الأمور والمعلمين تحديات كبيرة إلا أنه بالتخطيط المناسب والمرونة الكافية، والكثير من الإبداع والعزم يمكن التغلب على هذه العثقبات.
- التأكيد على الحاجة إلى الإبداع التربوي.
- أن تطوير مهارات حل المشكلات وإدارة الأزمات ومهارات التفكير ومهارات التواصل من أهم الركائز لأي تعليم يريد النجاح.

(٦) دراسة شيويه باو وآخرون Xue Bao et al. (٢٠٢٠) بعنوان:" فقدان المعرفة بالقراءة والكتابة لدى أطفال رياض الأطفال خلال إغلاق المدارس أثناء كوفيد١٩ ".

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على مدي تأثر قدرة الأطفال على القراءة والكتابة خلال إغلاق المدارس أثناء كوفيد١٩.

وقد تناولت الدراسة تأثير سياسة غلق المدارس على الأطفال بالروضات.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة البيانات الطولية والتقييمات المباشرة والمقابلات والاستبيانات، كما تم استخدام تصميم أخذ العينات متعدد المراحل، وتم التطبيق علي عينة من الأطفال بلغ عددها ٣١٧٠ طفل.

من أهم نتائج الدراسة:

- فقدان المعرفة بالقراءة والكتابة لدى الأطفال بسبب إغلاق المدارس أثناء أزمة كوفيد١٩.
- قراءة الكتب للأطفال كل يوم يساعد على تحسين القدرة على القراءة والكتابة خاصة أثناء أزمة كوفيد١٩، ويمكن للمعلمين وصانعي السياسات تعزيز هذا الحل البسيط لتسهيل تحسين القدرة على القراءة والكتابة أثناء إغلاق المدارس.

(٧) دراسة عمار حسن صفر (٢٠٢٠) بعنوان "معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد"كوفيد ١٩" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية"

هدفت الدراسة إلى:

- تحديد الأسباب والعوامل المؤثرة التي أدت إلى عدم قدرة المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترازية –أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد– من مواصلة تقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلم عن بعد.
- الكشف على أثر متغيرات الجنس، والجنسية، والتخصص، ونوع الكلية، وسنوات الخبرة، على استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت

وقد تناولت الدراسة فيروس كورونا المستجد، كما تطرقت إلى التعليم والتعلم عن بعد، حيث ألقت الضوء على التعليم والتعلم الالكتروني والمعوقات التي تواجه تحقيقه، كما استعرضت المفاهيم الأساسية للتحول الرقمي في القرن الحادي والعشرين.

وقد استخدمت الدراسة المنهج البحثي الكمي الوصفي المسحي التحليلي التقويمي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة موجهه إلى كافة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت والبالغ عددهم (٤٩٥) مشاركاً.

من أهم نتائج الدراسة:

- إن الفلسفات والسياسات والاستراتيجيات والممارسات الخاطئة للمسؤولين التربويين هي التي أدت إلى وجود هذه الفجوة الرقمية الهائلة.
- وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات الجنس والجنسية والتخصص ونوع الكلية.

(٨) دراسةكارولينا ألبان كونتو وآخرون Carolina Alban Contoet al. (٢٠٢٠م) بعنوان: " كوفيد١٩: آثار إغلاق المدارس على المهارات التأسيسية والممارسات الواعدة لرصد وتخفيف فقدان التعلم".

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على كيفية قيام البلدان بتقديم ومراقبة التعلم عن بعد بناءً على بيانات من اليونسكو واليونيسيف والبنك الدولي خلال إغلاق المدارس أثناء أزمة كوفيد١٩.
- استكشاف كيف يمكن أن يؤثر اضطراب التعليم المدرسي على مهارات التعلم الأساسية.
- تقديم الممارسات الرئيسية الواعدة لتقديم ومراقبة التعلم عن بعد بشكل فعال.

وقد تناولت الدراسة آثار إغلاق المدارس على عملية التعلم، كما ألقت الضوء على التعلم عن بُعد وأهميته أثناء تفشي فيروس كورونا.

وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي،وتمثلت أدوات الدراسة في المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات التي تم تطبيقها على عينة من الأطفال في بنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومدغشقر وباكستان والبنجاب وزيمبابوي.

من أهم نتائج الدراسة:

- تطوير التعلم عن بعد الأكثر شمولاً يعني توفير التعلم من خلال تقديم متنوع القنوات.
- ينبغي أن يستمر تعزيز التواصل بين المعلمين والأسر والمتعلمين.
- يعد تقييم آثار الوباء وفعالية التعلم عن بعد أمر لا بد منه.

(٩) دراسة كاسلاف ستيولكفيك Časlav Stoiljković (٢٠٢٠م) بعنوان: "تأثير جائحة كوفيد ١٩ على العمل التربوي لمعلمات رياض الأطفال".

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على تأثير جائحة Covid١٩ على العملية التربوية من منظور معلمات رياض الأطفال.
- تحقيق فهم أفضل لإدراك العمل التربوي أثناء حالة الطوارئ في صربيا.

وقد تناولت الدراسة تأثير جائحة كوفيد ١٩ على مؤسسات رياض الأطفال بصربيا.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تم تطبيقه على ١٦٨ معلمة من مناطق مختلفة من صربيا للتعرف على موقف المعلمات تجاه العوامل المحتملة المهمة للعمل التربوي أثناء حالة الطوارئ.

من أهم نتائج الدراسة:

- لدى المعلمين ما يكفي من القوة والإرادة للتكيف مع الظروف الجديدة.
- يلعب المعلمين دوراً هاماً كأحد عوامل استقرار العمل التربوي.
- هناك درجة عالية من المواقف الإيجابية عندما يتعلق الأمر بالتعاون بين المعلمين وأولياء الأمور.
- أن هناك مجالاً واسعاً لتحسين جودة العمل التربوي عن بعد.

(١٠) دراسة محمد الأصعي محروس (٢٠٢٠م) بعنوان: "تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا Covid 19".

هدفت الدراسة إلى:

تأصيل نظرية تربوية معاصرة في إدارة جائحة "فيروس كورونا Covid 19 المستجد" من خلال تبني رؤية جديدة في إدارة الكوارث بالمؤسسات التربوية عن طريق إعداد نماذج تكون جاهزة للتعامل مع هذه الكارثة.

وقد تناولت الدراسة أهم النظريات الإدارية السائدة، كما تناولت النظرية المعاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

من أهم نتائج الدراسة:

- ينبغي أن تفكر المؤسسات التربوية في تدشين وحدة لإدارة فيروس كورونا داخل كل مؤسسة تربوية، على أن تكون مسئولة عن توفير المعلومات الضرورية الخاصة بهذه الجائحة.
- ضرورة الاطلاع المستمر على كل ما يتم نشره من منشورات دولية, وقومية خاصة ما يتم نشره من خلال منظمة الصحة العالمية حول جائحة فيروس كورونا.

(١١) دراسة مروة عصام الأضم (٢٠٢٠) بعنوان: "الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا".

هدفت الدراسة إلي :

- التعرف على الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال في استخدام التعليم الإلكتروني.
- التعرف على استخدام التعليم الإلكتروني بأفضل الأساليب.

وقد تناولت الدراسة رياض الأطفال من حيث مفهومها وأهدافها وأهميتها ووظائفها، كما تطرقت إلى التعليم الإلكتروني من حيث مفهومه وأهميته، كما ألقت الضوء على فيروس كورونا.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانه تم تطبيقها على عينة من مديرات رياض الأطفال بمديرية غرب غزة بلغ عددها (١٣٢) مديرة.

من أهم نتائج الدراسة:

- أن مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة يواجهن صعوبات في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بدرجة كبيرة.

- ضرورة عقد دورات توعوية وورش عمل لتوعية بأهمية التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات والأوبئة.
- ضرورة عقد دورات لتعلم وسائل التعليم الإلكتروني، والمحاضرات المجانية التى تشرح أهميته.

(١٢) دراسة مهنى محمد إبراهيم غنايم (٢٠٢٠) بعنوان "التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل "

هدفت الدراسة إلى:

البحث في سيناريوهات مستقبل التعليم العربي لمواجهة الأزمة.

وقد تناولت الدراسة التعريف بكورونا، كما ألقت الضوء على الآثار المترتبة على الأزمة: سياسياً واقتصادياً وواجتماعياً، كما تطرقت إلى الآثار التعليمية المترتبة على الأزمة، وانتهت بعرض سيناريوهات المستقبل لمواجهة الأزمة.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي إضافة إلى المنهج المستقبلي.

من أهم نتائج الدراسة:

- ينبغي إعادة النظر في بنية التعليم العربي بوضعه الراهن تخطيطاً وإدارة وإنفاقاً.
- هناك آليات ضرورية لدعم أولياء الأمور منها: دعم البنية التحتية التكنولوجية، وإدارة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، ودعم التواصل الكافي مع أولياء الأمور لتنسيق التعلم المتوافق مع المناهج والمقررات الدراسية.

(١٣) دراسة إرني موناستيوي وسري بوريونو Erni Munastiwi and Sri Puryono (٢٠٢١) بعنوان "الإدارة الارتجالية تقلل من الأداء التربوي في مؤسسات رياض الأطفال خلال جائحة كوفيد ١٩".

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على مشاكل سياسة "التعلم من المنزل" في رياض الأطفال والتوصل إلى الحلول الممكنة للتغلب عليها.

وقد تناولت الدراسة أزمة كوفيد١٩حيث ألقت الضوء على نشأتها والآثار التربوية المترتبة عليها، كما تطرقت إلى التعلم من المنزل، كما تناولت الإشراف وأهميته لمؤسسات رياض الأطفال.

وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات وجهاً لوجه، والمقابلات الهاتفية، والمقابلات عبر الإنترنت من خلال خدمات المراسلة. وتمت المقابلات مع خمسة عشر مديرا لبعض مؤسسات رياض الأطفال في مناطق مختلفة في اندونسيا.

من أهم نتائج الدراسة:

- واجهت العديد من مجالس إدارة مؤسسات رياض الأطفال صعوبات في الوفاء بجداول التعلم المخطط لها، كما عانت من انخفاض معدل تحقيق الأهداف المنشودة.
- واجه معظم المعلمين مشاكل في إعداد مواد تعليمية تفاعلية وإجراء تقييم في ضوئها.
- واجه الآباء صعوبات في مساعدة أطفالهم بسبب انشغالهم وكفاءتهم التربوية المنخفضة.
- واجه الأطفال أوقاتًا صعبة بسبب محدودية الموارد للتعلم عبر الإنترنت.

(١٤) دراسة أمثال حمد العريفان (٢٠٢١) بعنوان: "إدارة الأزمة التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية في ظل جائحة (Covid19) من وجهة نظر العاملين فيها: تصور مقترح".

هدفت الدراسة إلي :

- التعرف علي درجة نجاح أدوار وزارة التربية والتعليم العالي في إدارة الأزمة الحالية (Covid19) في بداية وقوعاها من وجهة نظر العاملين فيها.
- الوصول للتصور المناسب لإدارة الأزمات التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية في ضوء المعطيات المعاصرة.

وقد تناولت الدراسة مفهوم فيروس كورونا، كما تناولت إدارة الأزمات، كما ألقت الضوء على إدارة الأزمة التربوية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مواجهة الأزمة تم تطبيقه على عينة من العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية بلغ عددها (٤٣٢).

من أهم نتائج الدراسة:

- أن أداء وزارة التربية والتعليم العالي الحالية أثناء الأزمة جاء بدرجة متوسطة من قبل العاملين في الهيئة التعليمية والتدريسية للوزارة.
- ضرورة تدريب العاملين في السلك التعليمي على الأساليب التقنية الحديثة.

(١٥) دراسة رباب طه على طه يونس (٢٠٢١) بعنوان: "متطلبات توظيف التعليم عن بعد بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء انتشار فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية"

هدفت الدراسة إلي :

الكشف عن متطلبات توظيف التعليم عن بعد بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقد تناولت الدراسة التعليم عن بعد حيث ألقت الضوء على مفهومه وفوائده ومميزاته، كما تطرقت إلى فيروس كورونا وأبرز آثاره على العملية التعليمية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (١٢٧) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة.

من أهم نتائج الدراسة:

- أن موافقة عينة الدراسة على متطلبات توظيف التعليم عن بعد بمؤسسات رياض الأطفال فيما يتعلق بالمعلمة جاءت مرتفعة.
- أن موافقة عينة الدراسة على متطلبات توظيف التعليم عن بعد بمؤسسات رياض الأطفال فيما يتعلق بالمحتوى والبرامج التعليمية جاءت مرتفعة.
- أن موافقة عينة الدراسة على متطلبات توظيف التعليم عن بعد بمؤسسات رياض الأطفال فيما يتعلق بالنواحي الفنية والمادية جاءت مرتفعة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع.

(١٦) دراسة رضا سلامة المواضية ومحمد أحمد محمود الزعبي (٢٠٢١) بعنوان: "درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال بالأردن لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد".

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على ممارسة مديرات رياض الأطفال في العاصمة عمان لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا.
- إلقاء الضوء على اتجاهات مديرات رياض الأطفال في العاصمة عمان نحو التعلم عن بعد.
- الكشف عن العلاقة بين درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا، واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد.

وقد تناولت الدراسة مفهوم الأزمة التعليمية، كما تطرقت إلى مفهوم الأزمات التعليمية في رياض الأطفال، كما ألقت الضوء على مفهوم أزمة جائحة كورونا والاتجاه نحو التعلم عن بعد.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة مقياسي إدارة الأزمة والاتجاهات نحو التعلم عن بعد وتم تطبيقهم على عينة من مديرات الروضات في محافظة العاصمة عمان بلغ عددهم (١١٢) مديرة.

من أهم نتائج الدراسة:

- انخفاض مستوى إدارة الأزمة لمديرات رياض الأطفال في عملهن الإداري بمتوسط حسابي يبلغ ٢.٠١ وانحراف معياري يبلغ٠.٧٨.
- انخفاض متغير الاتجاهات حيث يبلغ المتوسط الحسابي ٢.٢٦ وانحراف معياري بلغ ٠.٨٦.

(١٧) دراسة زينب على محمد علي (٢٠٢١) بعنوان:" المنصات التعليمية مدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات أزمة كورونا"

هدفت الدراسة إلي:

تعرف واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن.

وقد تناولت الدراسة رياض الأطفال من حيث المفهوم ومعلمة الرياض وأهم أدوارها، كما ألقت الضوء على المنصات التعليمية والتعليم الإلكتروني من حيث مفهوم المنصات ومميزاتها، ومفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته, وأنماطه وأهم أدواته، كما تطرقت إلى التنمية المهنية للمعلمة من حيث المفهوم والأهداف والمجالات والأساليب، كما تناولت فيروس كورونا من حيث المفهوم والأعراض والآثار الناتجة عنه.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تم تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (٣٠٧) معلمة.

من أهم نتائج الدراسة:

- أن واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاء بدرجة منخفضة.
- أن درجة الموافقة على المتطلبات الخاصة بتطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاءت مرتفعة.
- تمثلت أهم المتطلبات في: توفير دليل إرشادي لكيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وجاذبية المواد المعروضة داخل المنصات التعليمية لشد انتباه الأطفال، وتقديم خطة واضحة لجميع المعلمات عن المنصات التعليمية الإلكترونية.

(١٨) دراسة سويلم سلامة سليم الجهني (٢٠٢١) بعنوان "استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية في إدارة الأزمات التعليمية: إدارة أزمة كورونا المستجد"Covid 19" أنموذجاً"

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على واقع استخدام أسلوب السيناريو في إدارة الأزمات التعليمية ومعرفة معوقات استخدامه ومتطلبات استخدام أسلوب السناريو في إدارة الأزمات التعليمية.

وقد تناولت الدراسة أسلوب السيناريوهات المستقبلية، كما ألقت الضوء على الأزمات التعليمية، كما تطرقت إلى إدارة وزارة التعليم لأزمة جائحة كورونا.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة موجهه إلى رؤساء الأقسام ومدراء الإدارات قي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والبالغ عددهم (٤١) رئيس قسم, و(٤٩) مدير أو مديرة إدارة.

من أهم نتائج الدراسة:

- أن واقع استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية في إدارة الأزمات التعليمية، يستخدم بدرجة كبيرة في إدارة الأزمات التعليمية، وذلك من وجهة نظر الأقسام والإدارات التابعة للجامعة الإسلامية وإدارة التعليم بالمدينة المنورة.
- أن متطلبات استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية في إدارة الأزمات ذات أهمية كبيرة جداً في إدارة الأزمات التعليمية، وذلك من وجهة نظر الأقسام والإدارات التابعة للجامعة الإسلامية وإدارة التعليم بالمدينة المنورة.
- قلة البرامج التدريبية لكيفية استخدام أسلوب السيناريوهات في إدارة الأزمات التعليمية هي أكبر معوقات استخدام أسلوب السيناريو في إدارة الأزمات التعليمية.

(١٩) دراسة ولاء السيد أبو رجب (٢٠٢١) بعنوان: "الإدارة الإلكترونية وتحسين جودة العملية التعليمية برياض الأطفال في ضوء جائحة كورونا "Covid 19""

هدفت الدراسة إلي :

- التعرف على الإطار المفاهيمي للإدارة الالكترونية.
- التعرف على واقع الجودة التعليمية بمرحلة رياض الأطفال.
- التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في مرحلة رياض الأطفال.
- التوصل إلى آليات تفعيل تطبيق الادارة الالكترونية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء جائحة كورونا.
- وضع مقترحات لدعم تطبيق الإدارة الالكترونية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء جائحة كورونا.

وقد تناولت الدراسة الإدارة الالكترونية من حيث مفهومها وأهدافها وأهميتها ومتطلباتها ومعوقات تطبيقها، كما ألقت الضوء على مرحلة رياض الأطفال والجودة

التعليمية بها، كما تطرقت إلى آليات تفعيل تطبيق الادارة الالكترونية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء جائحة كورونا.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

من أهم نتائج الدراسة:

- ضرورة توفير بيئة ملائمة لتطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسات التعليمية وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون استخدامها في النظام الإداري.
- تطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسات التعليمية لابد أن يتم بصورة تدريجية وفق استراتيجية محددة الأهداف خاصة في المؤسسات التي لا تزال فيها ثقافة الحاسوب وشبكات الاتصالات تقنية متواضعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على هذه الدراسات السابقة يتضح لنا أن جميعها اهتمت بأزمة كوفيد١٩ في المؤسسات التربوية المختلفة، وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التأصيل لقضية البحث، وإثراء الإطار النظري للدراسة، واستخدام المنهج المناسب، وكذلك التعرف على أهمية إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا ، وكذلك إلقاء الضوء على واقع إدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال.

وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها موضوع من أكثر الموضوعات انتشاراً على الساحة المحلية والعالمية حيث تتشابه مع دراسة رباب طه على طه يونس (٢٠٢١) ودراسة زينب على محمد علي (٢٠٢١) في كونها ستتناول واقع أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال كما تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة محمد الأصعي محروس (٢٠٢٠م) ، ودراسة مروة عصام الأضم (٢٠٢٠) في المنهج المستخدم، كما تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة زينب على محمد علي (٢٠٢١) ودراسة سويلم سلامة سليم الجهني (٢٠٢١) في أداة البحث.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تسعى للتوصل إلى تصور لإدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

يعد انتشار جائحة فيروس كورونا من أهم التحديات التي تهدد المؤسسات التربوية بصفة عامة ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة بأزمة هائلة ربما هي الأخطر في القرن الحادي والعشرين مما يؤثر على أداء ونجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، الأمر الذي يتطلب البحث عن أهم المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩ لعلاجها، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن إدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال؟

ويطرح السؤال الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الإطار المفاهيمي لإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال؟
- ما واقع إدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال؟
- ما أهم المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩؟
- ما التصور المقترح لإدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال؟

مصطلحات البحث:

١- إدارة الأزمات Crisis Management:

وتعرف إدارة الأزمات بأنها العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالأزمات المحتملة بمؤسسات رياض الأطفال عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات, وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر من الكفاءة والفاعلية, وبما يحقق أقل قدر من الأضرار لمؤسسات رياض الأطفال وللبيئة وللعاملين, مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت بأقل تكلفة ممكنة (أحمد، ٢٠٠٢، ص ٣٣).

وتمثل إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال مجموعة الخطط والأساليب والاستراتيجيات والأنشطة الإدارية الملائمة لأوضاع استثنائية بمؤسسات رياض الأطفال, بغية السيطرة على المشكلات واحتوائها والحفاظ على توازن مؤسسات رياض الأطفال (مجاهد، ٢٠١٣، ص ٢٥٧).

التعريف الإجرائي لإدارة الأزمات

The Operational Defination of Crisis Management

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال بأنها وضع خطط وأسس وآليات لمنع الأزمات قبل أن تحدث, ومواجهة الأزمات عندما تحدث بسرعة وفعالية وكفاءة من خلال الأساليب العلمية بهدف تقليل الخسائر وتفادي السلبيات والاستفادة من الإيجابيات.

٢- كوفيد ١٩ COVID 19:

هو فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، ويسبب فيروس كورونا مرض كوفيد ١٩.(WHO, 2021)

التعريف الإجرائي لكوفيد ١٩

The Operational Defination of COVID 19:

ترى الباحثة أنه يمكن تعريف كوفيد ١٩ إجرائيا بأنه مرض معد ينتشر بشكل أساسي عن طريق الاتصال بالفيروس إما من شخص مصاب به أو من الأسطح الملوثة بكوفيد ١٩.

٣- مؤسسات رياض الأطفال Kindergarten Institutions:

تعرف مؤسسات رياض الأطفال بأنها مؤسسات تربوية خُصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٣، ٦ سنوات, وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية, وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات, والتدريب على كيفية العمل والحياة (المشرفي، ٢٠١٢، ١١).

ويُعتبر المُربّي الألماني "فريدريك فروبل" أول من أطلق مسمى "رياض الأطفال" على مدارس الأطفال في القرن التاسع عشر الميلادي. (عدس، ٢٠٠٥، ٦١).

التعريف الإجرائي لمؤسسات رياض الأطفال:

The Operational Defination of Kindergarten Institutions:

تتبنى الباحثة تعريف جابر طلبة كتعريف إجرائي لمؤسسات رياض الأطفال: (طلبة، ٢٠٠٩، ص٦٦)

مؤسساتٌ تربويةٌ اجتماعيةٌ تستقبل الأطفال بين سن الثالثة والسادسة من العمر، وتسعى لمساعدة الأطفال على النمو المتكامل والمتوازن جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً، ووجدانياً، وتمكينهم من تحقيق ذواتهم الطفولية من خلال أنشطة اللعب التربوي، والنشاط الذاتي وغيرها من متطلبات العمل التربوي بها، بما يلبّي احتياجات هؤلاء الأطفال، ويتوافق مع متطلبات تربية أطفال ما قبل الدراسة في إطار ثقافة المجتمع.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى محاولة تحقيق الأهداف التالية:

١- عرض وتحليل الإطار المفاهيمي لإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال.

٢- التعرف على واقع إدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال

٣- تحديد أهم المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩.

٤- طرح تصور مقترح لإدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

١- تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية القضية التى يتناولها.

٢- الحاجة إلى إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، وسبل التغلّب عليها.

٣- يعتبر البحث الحالي محاولة جادة لتزويد القائمين على مؤسسات رياض الأطفال بالمشكلات التي تواجه هذه المؤسسات في ظل أزمة كوفيد ١٩، بما يساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن هذه المؤسسات.

٤- تَعدّد الفئات المستفيدة من البحث الحالي، ومنهم صانعو السياسة التربوية ومتخذو القرار التربوي في مصر والقائمون على مؤسسات رياض الأطفال في مصر، إضافةً إلى طفل الروضة، ومُعلّمة الروضة، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلّي، والروضات.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذا البحث، فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، بل تفسيرها، وتنظيمها، وتحليلها، ومن ثَمّ استخراج النتائج ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للقضية المطروحة للبحث.

وقد اتضح ذلك من خلال التنظير لإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال وإلقاء الضوء على أزمة كوفيد ١٩، ثم رصد المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل تلك الأزمة، وصولاً إلى التصوّر المقترح.

عينة البحث:

تم التطبيق على عيّنة من مديري ومعلمات مؤسسات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية، وذلك لكونهم أكثر العناصر البشرية تفاعلاً مع تلك البيئة والأكثر دراية بالإيجابيات والسلبيات، وقد تم اختيارهم بصورة عشوائية من المجتمع الأصلي.

أدوات البحث:

استبانة موجهة إلى مديري ومعلمات مؤسسات رياض الأطفال، بغرض الوقوف على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، وسبل التغلّب عليها.

حدود البحث:

١- **الحدود الأكاديمية:** ركز البحث الحالي على دراسة المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، وسبل التغلّب عليها.

٢- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مديري ومعلمات مؤسسات رياض الأطفال ببعض مراكز محافظة الشرقية باعتبارهم أكثر العناصر البشرية تفاعلاً مع تلك البيئة والأكثر دراية بالإيجابيات والسلبيات.

٣- **الحدود الزمنية:** عملت الدراسة الحالية في الإطار الزمني للبحث وهو مرحلة رياض الأطفال من (٤: ٦سنوات)، وفي العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

إجراءات البحث:

تمت معالجة مشكلة البحث وفق الخطوات التالية:

١- عرض الإطار المفاهيمي لإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما تضمنه المحور الأول للبحث.

٢- إلقاء الضوء على واقع إدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما تضمنه المحور الثاني للبحث.

٣- قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة إلى عيّنة من مديري ومعلمات مؤسسات رياض الأطفال، بغرض الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩، وسبل التغلّب عليها، وهذا ما تضمنه المحور الثالث للبحث.

٤- وبعد جمع المعلومات، والبيانات، وتفسيرها قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لإدارة أزمة كوفيد١٩ بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما تضمنه المحور الرابع للبحث.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال:

تمثل إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال أسلوب للتعامل مع الأزمات بالروضة, بالعمليات المنهجية العلمية الإدارية, وذلك من خلال:

اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية, التي تعمل على تلافي حدوث الأزمات, والتقليل من آثارها السلبية, وتحقيق أكبر قدر من النتائج الإيجابية, والتنسيق بين جهود العاملين التي تبذل لإدارة الأزمات, والإشراف على سير العمل في مواقف الأزمات وتنفيذ خطط الطوارئ.

(أ)مفهوم إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال:

تعرف الأزمة بأنها نقطة تحول إلى الأفضل أو الأسوأ, فالأزمة حالة من عدم الاستقرار تنبئ بحدوث تغيير حاسم وسريع قد تكون نواتجه غير مرغوبة أو على العكس من ذلك قد تكون نواتجه مرغوبة وإيجابية (بميك، ٢٠٠٤، ص ١٧).

ويرى ميكسوف وهورفثوف(Mikusova& Horvathov, 2019, p1847) أن هناك "ثلاثة عناصر شائعة في الأزمة: هي التهديد والمفاجأة وقصر وقت اتخاذ القرار"، فتنشأ الأزمة في وقت مفاجيء وفي مكان مفاجيء وتتضمن تهديداً للأهداف، والوقت المتاح يكون ضيقاً ومحدداً.

وتمر الأزمة بمراحل منذ نشأتها وحتى نهايتها، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:(Bobyleva& Sidorova, 2015, p158)

١- **مرحلة الإنذار المبكر:** وتتمثل الإرهاصات الأولى التي تنذر بحدوث أزمة.

٢- **مرحلة التأزم:** وهي مرحلة نشوء الأزمة.

٣- **مرحلة انفجار الأزمة:** حيث تخفق المؤسسة التربوية في السيطرة على الموقف.

٤- **مرحلة حل الأزمة:** وهي مرحلة إدارة الأزمة والسيطرة عليها.

وتعرف إدارة الأزمات بأنها العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالأزمات المحتملة بمؤسسات رياض الأطفال عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات, وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر من الكفاءة والفاعلية, وبما يحقق أقل قدر من الأضرار لمؤسسات رياض الأطفال وللبيئة وللعاملين, مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت بأقل تكلفة ممكنة. (أحمد، ٢٠٠٢، ص٣٣) وبذلك تعرف إدارة الأزمات بأنها عملية تقليل الآثار السلبية للأزمة باستخدام موارد محدودة, وبينما يعد الجانب الأكثر وضوحاً في إدارة الأزمات هو التحكم في الضرر, فجوهر إدارة الأزمات يتجاوز مجرد إخماد الحرائق نظراً لاهتمام إدارة الأزمات بتحقيق النجاحات المحتملة في ظل التخطيط الدقيق والتنفيذ الحاسم والحظ السعيد (Waryjas, 1999,p1).

كما تعرف إدارة الأزمات بأنها مجموع الممارسات التي يمكن تطبيقها عندما ينشأ موقف يمثل تغييراً جذرياً في أوضاع مستقرة بمؤسسات رياض الأطفال, وهذه الممارسات يتم صياغتها في هيئة خطة تعتمد في إعدادها على توافر عدد من الخبرات, حيث يتم تحليل وتشخيص وتشريح الأزمة وصولاً لمكوناتها وما يتوقع من آثارها, مع مراعاة أن يتسم التحليل بالدقة حتى يكون ما بني عليه سليماً ودقيقاً (محمد، ٢٠١٦، ص٣٨٦).

وتمثل إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال مجموعة الخطط والأساليب والاستراتيجيات والأنشطة الإدارية الملائمة لأوضاع استثنائية بمؤسسات رياض الأطفال, بغية السيطرة على المشكلات واحتوائها والحفاظ على توازن مؤسسات رياض الأطفال (مجاهد، ٢٠١٣، ص ٢٥٧).

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال بأنها وضع خطط وأسس وآليات لمنع الأزمات قبل أن تحدث, ومواجهة الأزمات عندما تحدث بسرعة وفعالية وكفاءة من خلال الأساليب العلمية بهدف تقليل الخسائر وتفادي السلبيات والاستفادة من الإيجابيات.

وفي هذا الصدد لابد من الإشارة إلى الفرق بين مفهوم إدارة الأزمات والإدارة بالأزمات, فتشير إدارة الأزمات إلى طريقة السيطرة على الأزمة, فحينما تواجه مؤسسات رياض الأطفال أزمة ما فإنها تستخدم مجموعة من الأدوات والجهود للتغلب على الأزمة, أما الأدارة بالأزمات فتشير إلى السيطرة على موقف ما بافتعال الأزمات أي أنه يتم افتعال الأزمات للتمويه والتغطية على مشاكل قائمة بالفعل, فافتعال مشكلة كبيرة يجعل الآخرين ينسون المشاكل الأصغر, فالإدارة بالأزمات هي فن صناعة الأزمات (ماهر، ٢٠١٦، ص٢١).

(ب)أهداف إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال وأهميتها:

تسعى إدارة الأزمات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف بمؤسسات رياض الأطفال تتمثل فيما يلي: (لمجد، ٢٠١٣، ص ٦٣):

١-الاستعداد لمواجهة الأزمة من خلال التنبؤ بالمشكلات, وتمكين إدارة مؤسسات رياض الأطفال من السيطرة على الموقف, والمحافظة على ثقة جميع الأطراف المعنية, وتوفير نظم الاتصال الفعالة.

٢–التعامل الفوري مع الأحداث لوقف تصاعدها وتحجيمها من خلال تحليل الموقف, ورسم السيناريوهات, وتحليل نقاط القوة والضعف, والتهديدات الناتجة عن كل حدث, والاستعداد المستمر للتعامل معها.

٣–توفير القدرة على استقراء مصادر التهديد, والتنبؤ بالأخطار, والاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة للحد من تأثيرها الضار.

وهكذا تحاول إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال تحقيق درجة استجابة سريعة وفعالة لظروف المتغيرات المتسارعة للأزمة بهدف درء الأزمات قبل وقوعها, واتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهتها, وتوفير الدعم الضروري للسيطرة على بعض المواقف الأزموية, , وتصميم النمط التنظيمي الفعال لمواجهة الأزمات عند حدوثها والعمل على تقليل آثارها.

وتهتم إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال باتخاذ قرارات استراتيجية كبرى في مواقف غير طبيعية وغير مستقرة ومعقدة, كما أن خطة إدارة الأزمات ليست دليلاً لما يجب القيام به في موقف معين, ولكنها إطار يمكن من خلاله اتخاذ قرارات جيدة. (Hamidovic, 2012,p2)

وهكذا فإدارة الأزمات علم له أصوله وقواعده, وهي كذلك فن يعتمد على أشخاص يمتلكون قدرات وسمات ومهارات خاصة, منها القدرة على الإبداع والتخيل والتقدير السليم, وتتولد المهارات المتعلقة بإدارة الأزمات وتنمو بالتدريب وبخاصة مع تطبيق الأسلوب العلمي واستخدام الإدارية العلمية الحديثة.

(ج) مبادئ إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال

تستند إدارة الأزمات على عدة مبادئ أساسية تتمثل فيما يلي: (المصطفى، ٢٠١٨، ص ١٤٦)

١– التحديد الواضح للهدف وينبغي أن يكون هذا الهدف استجابة سريعة وفعالة لإشارات الأزمة وتطورها وطرق التعامل معها.

٢– توفير قاعدة بيانات جيدة وكافية للتنبؤ بالأزمات والتعامل معها بمنتهى السرعة.

٣– بناء نظام فعال للاتصالات الداخلية والخارجية.

٤- توفير الكوادر البشرية الكفء لإعداد الخطط المسبقة للأزمات المحتملة وإعداد سيناريوهات المواجهة.

٥- العمل على سرعة استعادة النشاط بعد انتهاء الأزمة وبأقل الموارد الممكنة.

٦- تحليل وتقييم الأزمات السابقة والعمل على استخلاص الدروس المستفادة منها بهدف منع تكرار حدوثها.

وبذلك ينبغي العمل على جعل التخطيط للأزمات جزء من التخطيط الاستراتيجي، مع ضرورة المراجعة الدورية لخطط إدارة الأزمات، والتأكد من وجود نظام فعال للإنذار المبكر وذلك لضمان الاستعداد المبكر للتعامل مع الأزمات.

(ج) مراحل إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال:

تمر إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال بعدد من المراحل تتمثل فيما يلي:

١- **مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار:** وتعرف بمرحلة ما قبل حدوث الأزمات، وهي مرحلة اكتشاف إشارات الخطر بوقوع الأزمة, وتظهر تلك الإشارات مبكراً, لأنه عادة ما ترسل الأزمة قبل وقوعها بمدة طويلة سلسلة من الأعراض التي تنبئ باحتمال وقوع الأزمة, وما لم يوجه الاهتمام لهذه الإشارات فمن المحتمل أن تقع الأزمة (ضحاوي، والمليجي، ٢٠١٠، ص ١٩٢).

٢- **مرحلة الاستعداد والوقاية:** وفيها تتخذ مجموعة من أساليب الوقاية المطلوبة في مرحلة اكتشاف الخطر, والوقاية تشمل اكتشاف نقاط القوة والضعف من أجل معالجتها, وعليه يجب أن يتوفر لدى مؤسسات رياض الأطفال استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات (أحمد، وعاشور، ٢٠١٣، ص ص ٤٤١-٤٤٢).

٣- **مرحلة احتواء الأضرار أو الحد منها:** وتعني هذه المرحلة تنفيذ خطة المواجهة لتقليص الأضرار الناتجة عن الأزمة فالهدف من هذه المرحلة هو تقليل الخسائر لأقصى حد ممكن، وتعتمد هذه المرحلة على: توفير المعلومات والتنفيذ الدقيق للخطط والمهام (بسيوني، ٢٠١٥، ص ٦٧).

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الثالث – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

٤- **مرحلة استعادة النشاط:** تشمل هذه المرحلة إعداد وتنفيذ خطط طويلة وقصيرة الأجل لإعادة الأوضاع لما كانت عليه قبل الأزمة, وتتضمن هذه المرحلة استعادة مستويات النشاط, ويتطلب ذلك قدرات فنية وإدرايـة, ودعماً مالياً (الجهني، ٢٠٢١، ص ١٤٣).

٥- **مرحلة التعلم:** وتتضمن هذه المرحلة دروساً هامة تتعلمها مؤسسات رياض الأطفال من خبراتها السابقة, وكذلك من خبرات المؤسسات الأخرى التي مرت بأزمات معينة يمكن لمؤسسات رياض الأطفال أن تمر بها (أحمد، ٢٠٠٢، ص٤٠).

وهكذا تمثل إدارة الأزمات منهجية للتعامل مع الأزمات في ضوء الاستعدادت والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانات والمهارات, فإدارة الأزمات تمر بعدة مراحل، وكل مرحلة من هذه المراحل تسعى للتخلص من الأزمة والتخفيف منها حتى تنتهي تماماً، ومن ثم يتسنى لمؤسسات رياض الأطفال أن تستعيد نشاطها وحيويتها، فهناك مرحلة تسبق الأزمة، وفيها يتم التركيز على المؤشرات التي تسبق الأزمة والتعامل معها من أجل الوقاية والاستعداد، أما مرحلة احتواء الضرر فهي المرحلة المعبرة عن الأزمة الحقيقية حيث محاولة التقليل من الأضرار، ثم مرحلة الاستجابة للأزمة، وأخيراً مرحلة التعلم، وهي بمثابة تغذية راجعة ومراجعة لكل المراحل لتحديد نقاط القوة لتدعيمها والضعف لعلاجها.

(د) متطلبات إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال

يتطلب التعامل مع الموقف الأزموي استخدام عدة أساليب إدارية متقدمة, تعمل على تحقيق المناخ التنظيمي المناسب للتعامل مع الأزمات, وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي:

- **تبسيط الإجراءات:** يحتاج التعامل مع الأزمات إلى التدخل السريع والحاسم والسليم والصحيح أيضاً, ومن هنا فإن تبسيط الإجراءات يساعد على التلقائية في التعامل مع الحدث الأزموي ومعالجتها بسرعة وبشكل سليم.
- **إخضاع التعامل مع الأزمات للمنهجية العلمية:** لا يمكن التعامل مع الأزمات في إطار من العشوائية والارتجال, بل يجب أن يخضع التعامل مع الأزمات للمنهج

الإداري السليم, لحماية مؤسسات رياض الأطفال من أي تطورات غير مرغوبة, ويقوم المنهج الإداري على أربع وظائف أساسية هي:التخطيط, التنظيم, التوجيه, المتابعة.

- **الحضور الدائم:** يتيح الحضور في مواقع الأحداث معرفة ما يحدث أولاً بأول, ومن ثم التدخل الفوري بالشكل الذي يتطلبه ويحتاجه الموقف, فضلاً عن أن الحضور في مواقع الأحداث أمر كفيل بإيقاف تصاعد الأزمات, ومنع انهيار إدارة مؤسسات رياض الأطفال تحت عبء الضغط الأزموي (حمادات، ٢٠٠٧، ص ص ٥٦-٥٩).
- **تفويض السلطة:** يعد تفويض السلطة قلب العملية الإدارية النابض, وشريان الدورة الدموية في إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال, ويتطلب تفويض السلطة منح كل فرد من الفريق المناط به معالجة الأزمة السلطة الضرورية لإنجاز عمله.
- **فتح قنوات الاتصال والإبقاء عليها مع الطرف الاخر:** تحتاج إدارة الأزمة إلى متابعة فورية لتداعيات أحداث الأزمة وسلوكيات أطرافها ونتائج هذه السلوكيات ويساعد فتح قنوات الاتصال على تحقيق هذا الهدف.
- **الوفرة الاحتياطية الكافية:** تحتاج إدارة الأزمات إلى الدعم المادي والمعنوي الذي يساعد على سرعة التصدي للأحداث, إضافة إلى الاستفادة من القوى البشرية المخلصة والتي من الممكن أن تساعد في عملية إدارة الأزمة مع إتاحة فرصة العمل التطوعي وفق أسس مدروسة (الياسري، ٢٠١٤، ص ص ٤٩-٥٠).
- وجود القيادة الفعالة لدعم التنفيذ الفعال لإدارة الأزمة ومتابعة الاستعداد لمواجهتها, مع الحرص على التدريب المستمر للعاملين على فهم سياسات وإجراءات عملية صنع القرار للوصول إلى قرارات رشيدة لمنع الأزمات أو مواجهتها بكفاءة عند وقوعها.
- وجود فريق لإدارة الأزمات مدرب على التعامل مع الأنواع المختلفة من الأزمات مع الحرص على وجود خطة لإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال تحدد بوضوح نوع المواجهة المطلوبة في كل موقف حتى يعرف العاملون بالروضة كيف

سيواجهون الأزمة, ويتم تطوير الخطة باستمرار من قبل فريق مواجهة الأزمات (عزازي، ٢٠١٣، ص ٢٢٥).

وتري الباحثة أن تطبيق إدارة الأزمات يتطلب اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة لمنع مسببات الأزمات, والحد من آثارها السلبية, وتحقيق أكبر قدر من النتائج الإيجابية, كما يتطلب تشكيل فريق للتعامل مع الأزمات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال, ووضع السيناريوهات التي تبين ما يمكن أن يحدث من تطورات للمسارات المختلفة التي تظهر في الأزمات, كما تتطلب إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال إلى تفعيل المشاركة في اتخاذ القرار مع مرونة الهياكل وأساليب العمل لتشجيع روح المبادرة والإبداع سعياً وراء إدارة الأزمات بكفاءة وفعالية.

(هـ)استراتيجيات إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال

تتمثل أهمية استراتيجيات إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال في كونها محاولة جيدة وفعالة لتقليل الآثار الناتجة عن الأزمات، ولا يوجد استراتيجية واحدة لإدارة الأزمات مناسبة لجميع الأزمات، فالاستراتيجية المثلى هي الاستراتيجية التي تدمج فيها عناصر القوة والضعف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للخروج باستراتيجية مناسبة لظروف الأزمة (Booth,2015, p64).

وتعرف استراتيجية إدارة الأزمات بأنها عملية يتمكن من خلالها العاملون التعامل مع أي أزمة، فالجميع قادرون على حل الأزمات بكفاءة عالية ونجاح باهر إذا أحسنوا التعامل معها، فالاستراتيجية عملية مركبة ومنظمة ذات مراحل وخطوات تهدف إلى مساعدة العاملين على الوصول إلى أفضل الحلول والأفكار لأزمة ما، ويمكن تقسيم الاستراتيجية إلى ثلاث مراحل أساسية وهي: مرحلة فهم الأزمة، ومرحلة إيجاد الحلول والأفكار، ومرحلة التحضير لتطبيق الحل، وهذا ما يتطابق مع مراحل الأزمات (سعدي، وولهي، ٢٠١٥، ص ٤١٤).

وتتضمن مرحلة ما قبل الأزمة الوقاية والإعداد حيث يتطلب الأمر التخطيط الجيد ويتطلب ذلك القيام بعدة إجراءات وأنشطة مثل مسح كامل لموارد مؤسسات رياض الأطفال، وتوقع المخاطر المحتملة قبل حدوثها، ورصد ومراقبة البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسات التربوية عن طريق نظم المعلومات، وتحديد الأزمات التربوية

المحتملة في ضوء المتغيرات، وإعداد سيناريوهات الأزمات التربوية المحتملة، وتقدير الوقت المناسب في التدخل للتعامل مع الأزمات التربوية (الجهني، ٢٠٢١، ص ١٤٤).

أما مرحلة الاستجابة للأزمة، فيتم فيها تطبيق الخطط والاستراتيجيات، وذلك لإيقاف الأزمات أو الحد من آثارها. وللقيام بذلك ينبغي تقييم الاستراتيجيات واختيار الأنسب وتطبيقه، وغالباً يكون هناك استراتيجية أساسية واستراتيجيات بديلة يتم تطبيقها في حال فشل الاستراتيجية الأساسية، ولكن ينبغى التأكيد على أنه لا يوجد حل مثالي مناسب لجميع الأزمات، وإنما ينبغي العمل على تقييم كل موقف على حده حتى يتسنى الاستفادة من عامل الوقت للتقليل من ضرر انتشار الأزمة، كما ينبغي تطبيق استراتيجيات التواصل والرقابة الخاصة بالأزمات، إضافة إلى ضرورة تقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة من مصادرها الرسمية، والابتعاد عن مصادر الإشاعات، وينبغي في مرحلة الاستجابة أيضاً تخصيص الموارد المالية اللازمة للتعامل مع الأزمة، بما في ذلك الموارد المالية والبشرية (العلوان، ٢٠٢٠، ص ٩٣٩).

المرحلة الأخيرة هي مرحلة ما بعد الأزمة، ويتعين على مؤسسات رياض الأطفال القيام بثلاث مهام رئيسية ، وهي تقديم جميع المعلومات للجهات المعنية، وإحاطتهم بالجهود المبذولة بما في ذلك التدابير التصحيحية، وتقييم الدروس المستفادة حيث تساعد التغذية الراجعة في تحديد سياسات واستراتيجيات جديدة لمؤسسات رياض الأطفال (علي، وعبد العال، ٢٠٢٠، ص٢٢٦).

وهكذا تتطلب إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال السرعة في التصرف وحشد جميع الإمكانات للتعامل مع الموقف، إضافة إلى ضرورة الاعتراف بوجود الأزمة والعمل على مواجهتها بدلا من الهروب والإنكار، فعلى إدارة مؤسسات رياض الاعتراف بأن عقارب الساعة تدور دائماً إلى الأمام وأن الزمن لا يعود للوراء أبداً.

وهناك مجموعة من المعايير لابد أن تؤخذ في الاعتبار لإدارة الأزمات بشكل ناجح بمؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل تلك المعايير فيما يلي(أبو حشيش، ومتولي، ٢٠٢٠، ص ص١٥١-١٥٢):

١- المعايير السياسية والقانونية:

وتبنى هذه المعايير على مجموعة من المبادئ الهامة من أهمها:

- مبدأ الانتماء للمؤسسة والدولة والوطن ككل.
- تحقيق المساواة بين الأفراد والمواطنين في الحقوق والواجبات.
- احترام الكفاءة والتميز مهما اختلفت الآراء والأفكار.

٢- المعايير الاقتصادية والإدارية:

ويقصد بها اعتماد مبدأ الوفر الاقتصادي من خلال الآتي:

- تخفيف العبء والروتين الإداري في التواصل بين الإدارات والمراكز.
- المرونة في التخطيط والتنفيذ بمشاركة كل الهيئات المركزية واللامركزية.
- التحسين المستمر للأداء والمراقبة له والمتابعة.
- الإبداع في اتخاذ القرارات المناسبة وتعديل الخطط المساهمة في ذلك.

٣- المعايير الاجتماعية والفنية:

وتشمل المعرفة بالبنية المعرفية لمؤسسات رياض الأطفال والمساعدة والتكامل لتحقيق النجاح لدور المؤسسة بطرح الآراء البناءة لتطويرها.

وعليه يعتبر التعامل مع الأزمات فن ومهارة, كما أنه يحتاج في ذات الوقت إلى وعي إدراكي شاملاً ليس فقط بحاضر الأزمات وملامحها, ولكن أيضاً بما وراء الستار حيث لا تظهر ملامحه واضحة جلية.

(هـ) معوقات إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال:

على الرغم من الجهود التي تبذلها إدارة مؤسسات رياض الأطفال لإدارة الأزمات إلا أنها قد تبوء بالفشل بسبب بعض المعوقات تتمثل فيما يلي (ضحاوي، والمليجي، ٢٠١٠، ص ص ١٩٧-١٩٨):

- **ضعف القيادة المؤسسية:** يعاني بعض القادة من حالة من التوتر عند معالجة الأزمات, ويسعون للخروج من الأزمات بسرعة, فيسارعون باتخاذ القرارات بمفردهم, الأمر الذي يترتب عليه الفشل في التعامل مع الأزمات.

- **عدم وجود نظام معلوماتي عن الأزمات:** تفتقد كثير من مؤسسات رياض الأطفال لوجود نظام معلوماتي عن الأزمات داخل الروضة وخارجها, مما يصعب من فعالية إدارة الأزمات.
- **ضعف التخطيط أثناء الأزمات:** من الصعب وضع خطة موحدة للأزمات تكون مناسبة لكل الأوقات والأزمات نظراً لأن التخطيط للأزمات ينبغي أن يتم في ظل أهداف مؤسسات رياض الأطفال, وعلى أساس الاستراتيجيات والسياسات والثقافة التنظيمية السائدة بمؤسسات رياض الأطفال, وفي ضوء الإمكانات البشرية والمادية المتاحة.

وهكذا تحتاج مواجهة الأزمات إلى إدارة قوية واعية لإعداد وتنفيذ خطة إجرائية سريعة وضرورية لمواجهة الموقف بصفة إجمالية بحيث تحيط بالأزمة كلها ثم بعد ذلك تفصل الأجزاء وتتعامل معها في ضوء إمكاناتها المتاحة في ظل وجود نظام معوماتي دقيق يشجع إدارة مؤسسات رياض الأطفال على إدارة الأزمات.

(و) دور إدارة مؤسسات رياض الأطفال في إدارة الأزمات:

قبل وقوع الأزمة, ينبغي على إدارة مؤسسات رياض الأطفال القيام بما يلي (عبد الغفار، ٢٠١٣، ص ١٨١):

- توفير جميع المعلومات عن مؤسسات رياض الأطفال ومشكلاتها ومخاطرها مع بناء قاعدة معلومات جيدة عن مؤسسات رياض الأطفال.
- وضع خطط لإدارة الأزمات ومراجعتها سنوياً مع ضرورة تحديد وسائل وبدائل الاتصال بدقة.
- إعداد فريق لمواجهة الأزمات في ضوء خبرات المديرين والعاملين بالروضة.

أثناء وقوع الأزمة, ينبغي على إدارة مؤسسات رياض الأطفال القيام بما يلي (كامل، ٢٠٠٣، ص٢٠):

- تقدير الموقف بدقة وسرعة للغاية مع ضرورة الاتصال السريع بالمنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية المحتمل أن تساعد فعلا في تقليل آثار الأزمة.
- استخدام معلومات الوعي الوقائي والتربية الأمانية لخفض مستوى التوتر حتى لاتحدث مشكلات ثانوية قد تكون أشد من الأزمة ذاتها.

- استخراج الخطط الموجودة للمواجهه السريعة وعمل التعديل المناسب تبعاً لطبيعة الأزمة مع وضع البدائل المناسبة للتعامل مع الأزمة.
- الحرص على المتابعة والتنسيق والترابط بين عناصر وأعضاء إدارة الأزمة.

ما بعد حدوث الأزمة, ينبغي على إدارة مؤسسات رياض الأطفال القيام بما يلي (عبد الغفار، ٢٠١٣، ص ص١٨١-١٨٢):

- تحديد وتصنيف درجة تأثير الأزمة على مؤسسات رياض الأطفال والعاملين بها مع ضرورة اتخاذ الإجراءات العلاجية نفسياً وصحياً.
- الاستفادة من تكنولوجيا العصر ووضع الإجراءات الوقائية في حالة سوء استخدامها.
- وضع برنامج للتربية الأمانية لإثراء الوعي الوقائي وإعداد فريق بالروضة وتدريبه على كيفية إدارة الأزمات.

تتطلب الإدارة الفعالة للأزمات بمؤسسات رياض الأطفال عدة مهارات تتمثل في الرصد والاسكتشاف والتنبؤ, وتشخيص الأزمة, وتحديد وتحليل العوامل والأسباب والأطراف والقوى المسببة للأزمة, وتوقع النتائج ووضع السيناريوهات, وتحديد البدائل الممكنة للحد من تفاقم الأزمة, والحسم والمرونة والإبداع وعدم التهور, وتفويض الصلاحيات, وتقبل الاقتراحات التي قد تساعد في حل الأزمة, إضافة إلى مهارة التفاعل السريع وسرعة اتخاذ القرار للخروج من الأزمة بأقل خسائر (بسيوني، ٢٠١٥، ص ص٦٢-٦٣).

وهكذا تسهم الإدارة الفعالة بمؤسسات رياض الأطفال في مواجهة الأزمات, عندما يكون لدى مدير مؤسسة رياض الأطفال القدرة على تحمل المسئولية تجاه الإدارة والعاملين, وذلك من خلال استخدام أساليب إدارية وقائية تحقق الاستجابة المثلى للمواقف الأزموية حال وقوعها, كما يتيح للعاملين الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات الأزموية بل ويفوض السلطة للآخرين للتصرف عند حدوث الأزمات.

المحور الثاني: واقع إدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال:

الواقع أننا نعيش فترة استثنائية غير مسبوقة في التاريخ، حيث يواجه العالم أزمة من أصعب الأزمات على مر العصور، فلقد ظهر في مطلع عام ٢٠٢٠ وباء جديد انتشر في أغلب بلدان العالم أطلق عليه فيروس كورونا COVID 19، وقد هز هذا الفيروس العجيب العالم كله، وزعزع أركانه، وأدى إلى توقف شبه كامل للحياة في بعض البلدان، وقد اتخذت الدول عدة إجراءات احترازية للحد من آثاره على الأفراد والمجتمعات، حتى يتسثنى لها التكيف مع هذه الأزمة، والتي أصبح بقاءها واستمرارها أمراً محتملاً، والتعايش معها ضرورة تفرضها الظروف.

(أ) مفهوم فيروس كورونا COVID 19

هو فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، ويسبب فيروس كورونا مرض كوفيد ١٩ (WHO, 2021)، وهناك خمس مراحل للفيروس وهي: ظهور الفيروس، والتفشي، والانتقال، والديناميات، وتطور المرض وشدته. (محمود، ٢٠٢٠، ص ٩)

لقد اندلع فيروس كورونا في مدينة يوهان Wuhanعاصمة مقاطعة Hubei الصينية، ليجتاح العالم بعد عدة أسابيع، بل ويتحول إلى وباء يماثل الطاعون والجزام في العصور الوسطى، مما دفع العالم بأسره لوصف ذلك بالأزمة، فالأزمة هي نقطة تحول، وهي وضع أو فترة حرجة يحدث فيها انفصام يعلن الانتقال الحتمي إلى حالة أخرى (هبد، ٢٠٢٠، ص ص٩٤٢-٩٤٣)، وهكذا أصبح العالم كله في حالة طوارئ نتيجة فيروس كوررونا COVID19 والذي أحدث حالة من الهلع والخوف والقلق في أغلب بلدان العالم.

وبذلك صنف الوباء الفيروسي"كوفيد ١٩" كوباء عالمي أو جائحة بعد انتشاره عالمياً حيث قرر رئيس منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس Tedros Adhanom Ghebreyesus " أن المنظمة ستستخدم هذا المصطلح لسببين رئيسيين هما: سرعة تفشي العدوى واتساع نطاقها والقلق الشديد إزاء قصور

النهج الذي تتبعه بعض الدول على مستوى الإرادة السياسية اللازمة للسيطرة على هذا التفشي للفيروس" (الوادعي، ٢٠٢١، ص٣٥).

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف كوفيد ١٩ إجرائيا بأنه مرض معد ينتشر بشكل أساسي عن طريق الاتصال بالفيروس إما من شخص مصاب به أو من الأسطح الملوثة بكوفيد ١٩.

(ب) أعراض كوفيد ١٩:

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لكوفيد-١٩ في الحمى والسعال الجاف والإجهاد، وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً التي قد تصيب بعض المرضى ما يلي: فقدان الذوق والشم، احتقان الأنف، التهاب الملتحمة، ألم الحلق، الصداع، آلام العضلات أو المفاصل، مختلف أنماط الطفح الجلدي، الغثيان أو القيء، الإسهال، الرعشة أو الدوخة. وعادة ما تكون الأعراض خفيفة، ويصاب بعض الأشخاص بالعدوى ولكن لا تظهر عليهم إلا أعراض خفيفة للغاية أو لا تظهر عليهم أي أعراض بالمرة. وتشمل العلامات التي تشير إلى مرض كوفيد١٩ الوخيم ما يلي: ضيق النفس، انعدام الشهية، التخليط أو التشوش، الألم المستمر أو الشعور بالضغط على الصدر، ارتفاع درجة الحرارة. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ما يلي: سرعة التهيّج، التخليط/التشوش، انخفاض مستوى الوعي (الذي يرتبط أحياناً بالنوبات)، القلق، الاكتئاب، اضطرابات النوم، مضاعفات عصبية أشد وخامة ونُدرة مثل السكتات الدماغية والتهاب الدماغ والهذيان وتلف الأعصاب (WHO,2021).

(ج) آليات انتقال كوفيد ١٩:

يصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد ١٩ عن طريق الأشخاص المصابين بالفيروس، ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس. وتتساقط هذه القطيرات على الأسطح المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد ١٩ عند ملامستهم لهذه الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنوفهم أو أفواههم، كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد ١٩ إذا تنفسوا القطيرات

التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره (والد، ٢٠٢٠، ص١٥٢).

(د) طرق الوقاية من كوفيد ١٩:

تتمثل أهم التوصيات الوقائية في المداومة على غسل اليدين جيداً بالماء والصابون، إضافة إلى أهمية استخدام المناديل عند السعال أو العطس، ثم التخلص منها في سلة النفايات. وإذا لم تتوافر فيفضل السعال أو العطس على أعلى الذراع وليس على اليدين، ومن أهم التوجيهات الوقائية أيضاً أن يعمل الأفراد على تجنب ملامسة العينين والأنف والفم باليد، وأخيراً ضرورة مراجعة الطبيب عند الضرورة ومتابعة ما يستجد من معلومات حول المرض (الشنواني، ٢٠٢٠، ص ١٦٩).

وعليه ترى الباحثة ضرورة المحافظة على مسافة بينية آمنة بين العاملين بمؤسسات رياض الأطفال، وكذلك بين الأطفال بعضهم البعض، مع ضرورة تدريب الأطفال على غسل اليدين بالماء والصابون، وتغطية الفم عند السعال، وتجنب الأماكن المزدحمة، مع ضرورة ارتداء العاملين بمؤسسات رياض الأطفال لأقنعة الوجه الطبية (الكمامات) ومراقبة الأشخاص المشتبه بإصابتهم وعزلهم.

(هـ) الآثار المترتبة على أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال:

لقد أصابت أزمة كوفيد١٩ العالم بالشلل في أغلب مناحي الحياة، ويعد المجال التربوي أكثر المجالات تأثراً بالأزمة حيث مثلت أزمة كوفيد١٩ نقطة تحول جديدة وغير مسبوقة في تاريخ المؤسسات التربوية بوجه عام ومؤسسات رياض الأطفال بوجه خاص حيث اضطرت مؤسسات رياض الأطفال إلى اللجوء إلى التعلم عن بعد خلال فترة الإغلاق التي فرضتها الحكومة للحفاظ على صحة وسلامة الأطفال.

وقد ذكر تقرير لليونسكو أن انتشار الفيروس سجل رقماً قياسياً للأطفال الذين انقطعوا عن الذهاب إلى مؤسسات رياض الأطفال، وقد أدى ذلك إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال، وأهاليهم، ومعلميهم. وهناك الكثير مما يمكن عمله للحد من هذه الآثار على الأقل، وذلك من خلال استراتيجيات التعلم عن بعد. وتعد البلدان الأكثر ثراء أكثر استعداداً للانتقال إلى استراتيجيات التعلم عبر

الانترنت، ولكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة للبلدان متوسطة الدخل والأفقر، فهناك العديد من الأطفال لا يملكون مكتباً للدراسة، فضلاً عن صعوبة اتصالهم بالانترنت، أو عدم امتلاكهم لأجهزة الحاسب الآلى، بل وهناك من لا يجدو مساندة من أبائهم على النحو المأمول، في حين يحظى آخرون بكل ذلك (رمضان، ٢٠٢٠، ص ١٥٣٤).

يعتبر تحول نظام التعلم من التعلم التقليدي إلى التعلم المستند على الإنترنت أحد أكثر العمليات تحديًا، فالتعلم من المنزل يتطلب دعم المعلمين وأولياء الأمور والحكومة ، على الجانب الآخر، لا يتلقى الأطفال الدعم المناسب من معلميهم وأولياء أمورهم، فلا يمكن للمعلمات تقديم الدعم الأمثل لأطفالهم بسبب افتقارهم إلى إتقان مهارات التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، كما يواجه الآباء أيضا صعوبات في دعم أطفالهم حيث يصعب عليهم الموازنة بين متطلبات العمل واحتياجات الأطفال (Munastiwi & Puryono, 2021, p2).

وهذا يوكد أهمية تصدر البيت للمشهد كخيار حتمي ليصبح وسيطاً تربوياً شبه رسمي، الأمر الذي يؤكد أهمية وجود شراكة تربوية بين مؤسسات رياض الأطفال والبيت حيث لا يوجد دوام مدرسي يومى، ولا تفاعل مباشر بين الأطفال والمعلمات، فبديل ذلك كله تعلماً إلكترونياً والأطفال في بيوتها وبين ذويهم وأسرهم. وهكذا بدأ البيت المصري يكتسب بعداً جديداً في مناخه إلى جانب أبعاده الاجتماعية والتربوية وهو البعد التربوي، وكأنما استجد مناخ جديد أقرب إلى التعلم المنزلي (الخميسي، ٢٠٢٠، ص ص٦٠-٦١).

ومع استمرار أزمة كوفيد ١٩ يوجد العديد من الآثار النفسية والاجتماعية والتي قد تؤثر على الأطفال وأسرهم والعاملين بمؤسسات رياض الأطفال حيث يشعرون بالتوتر والقلق والخوف والحزن والاحباط والغضب وعدم القدرة على التركيز وتواجه الأطفال صعوبات في النوم ومخاوف من الذهاب إلى الأماكن العامة، ومن هنا يتأتى أهمية بث الطمانينة في نفوس الأطفال حتي تقل الآثار النفسية والاجتماعية السلبية للأزمة.

وقد اضطرت جمهورية مصر العربية إلى إغلاق مؤسسات رياض الأطفال في مرحلة مبكرة من تفشي فيروس كورونا، وواجهت الأزمة بالاعتماد على مجموعة من وسائل التعلم المختلفة، ومن الأساليب التى لاقت استحساناً في ظل أزمة كوفيد ١٩ استخدام برامج الاجتماعات المرئية (Video Conference)مثل Google Meeting، Zoom Meeting، Miscrosoft Teams، لما تقدمه هذه البرامج من إمكانات متعددة مثل مشاركة الشاشة بأكملها، أو نافذة معينة بالإضافة إلى إمكانية مشاركة معلومات مثل المستندات والعروض التقديمية والبرمجيات الإلكترونية التفاعلية وغيرها (حسن، ٢٠٢٠، ص٣٤٤).

وهكذا فقد أدي الانتقال المفاجئ من التعلم داخل جدران مؤسسات رياض الأطفال للتعلم عن بعد إلى اضطراب في حياة العديد من الأطفال وأسرهم ومعلميهم، الأمر الذي ألزم جميع الأنظمة التربوية بضرورة القيام بمهمة واحدة ألا وهي التغلب على الآثار السلبية لهذه الأزمة والتفكير في كيفية الخروج منها بأقل الخسائر، وقد حرصت الحكومة المصرية على اتباع إرشادات منظمة الصحة العالمية، وأعدت التدابير اللازمة لاحتواء الأزمة من بدايتها، وكرست جهود وزارات عديدة، فقد تعاونت وزارة الصحة بكاملها من أطباء، وممرضين مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بخبرائهم وعلمائهم، ورجال الأمن ممثلين في الشرطة والجيش، فقد بذلت الدولة المصرية جهوداً غير عادية في التعامل مع الأزمة سعياً وراء الحفاظ على صحة وسلامة الشعب المصري، ويسعي البحث الحالى إلى القيام بدراسة المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩، وسبل التغلّب عليها وهذا ما تضمنه المحور الثالث للبحث.

المحور الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية:

أهداف الدراسة الميدانية:

تتمثل أهداف الدراسة الميدانية في الآتي:

- رصد المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩.
- التعرف على مقترحات التغلب على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صممت الباحثة استبانة حول المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، وسبل التغلّب عليها، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

- قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث في الإطار المفاهيمي بإدارة الأزمات بصفة عامة وإدارة أزمة كوفيد١٩ بصفة خاصة بمؤسسات رياض الأطفال، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض التى وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.
- قامت الباحثة بمراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكّمين، وكان من أهم هذه التعديلات حذف عبارات من بعض المحاور، وكذلك إعادة صياغة بعض العبارات.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين رئيسيين كالآتي:

المحور الأول: المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩.

المحور الثاني: مقترحات للتغلب على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩.

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة للتطبيق قامت الباحثة بالآتي:

أ- صدق الاستبانة:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهرى): للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٩) مُحكّمين للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه. وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٨) من مجموع (٩) محكّماً، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٨٨.٨٩%) من المحكّمين.

مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي):

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للأبعاد

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
(أ) مشكلات مادية	١	٠.٧٢	٠.٠١	(ج) مشكلات بشرية	٥	٠.٧٤	٠.٠١
	٢	٠.٦٧	٠.٠١		٦	٠.٨٥	٠.٠١
	٣	٠.٧٨	٠.٠١		٧	٠.٨٧	٠.٠١
	٤	٠.٩١	٠.٠١		٨	٠.٦٤	٠.٠١
	٥	٠.٧٦	٠.٠١		٩	٠.٧٥	٠.٠١
	٦	٠.٧٦	٠.٠١	(د) مشكلات تقنية	١	٠.٨٧	٠.٠١
	٧	٠.٧٨	٠.٠١		٢	٠.٧٨	٠.٠١
	٨	٠.٦٧	٠.٠١		٣	٠.٧٢	٠.٠١
	٩	٠.٨١	٠.٠١		٤	٠.٧٦	٠.٠١
	١٠	٠.٧١	٠.٠١		٥	٠.٨٨	٠.٠١
(ب) مشكلات إدارية	١	٠.٧٣	٠.٠١		٦	٠.٧٩	٠.٠١
	٢	٠.٧٢	٠.٠١		٧	٠.٦٩	٠.٠١
	٣	٠.٨١	٠.٠١		٨	٠.٨١	٠.٠١
	٤	٠.٧٩	٠.٠١		٩	٠.٩٢	٠.٠١
	٥	٠.٧٥	٠.٠١	(هـ) مشكلات مع البيئة الخارجية	١	٠.٨٦	٠.٠١
	٦	٠.٦٣	٠.٠١		٢	٠.٨	٠.٠١
	٧	٠.٨٨	٠.٠١		٣	٠.٧٣	٠.٠١
	٨	٠.٥٤	٠.٠١		٤	٠.٦٧	٠.٠١
	٩	٠.٥٤	٠.٠١		٥	٠.٧٧	٠.٠١
	١٠	٠.٥٨	٠.٠١		٦	٠.٧٨	٠.٠١
(ج) مشكلات بشرية	١	٠.٦٨	٠.٠١		٧	٠.٥٤	٠.٠١
	٢	٠.٦٩	٠.٠١		٨	٠.٦٨	٠.٠١
	٣	٠.٨٧	٠.٠١		٩	٠.٥٧	٠.٠١
	٤	٠.٥٩	٠.٠١		١٠	٠.٦٧	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية للأبعاد.

ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور:

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتى:

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
(أ) مشكلات مادية	٠.٨٦	دال عند مستوى ٠.٠١
(ب) مشكلات إدارية	٠.٨٧	
(ج) مشكلات بشرية	٠.٨٥	
(د) مشكلات تقنية	٠.٨٧	
(هـ) مشكلات مع البيئة الخارجية	٠.٩٣	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

ب- ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من خارج عينة البحث.

وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)V.22 من خلال استخدام طريقة ألفا كورنباخ للمحاور وللاستبانة ككل.

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات "ألفا" لأبعاد ومحوري والاستبانة ككل

الأبعاد/ المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
(أ) مشكلات مادية	١٠	٠.٨١
(ب) مشكلات إدارية	١٠	٠.٨١٤
(ج) مشكلات بشرية	٩	٠.٨٢
(د) مشكلات تقنية	٩	٠.٧٩
(هـ) مشكلات مع البيئة الخارجية	١٠	٠.٨٤
الاستبانة ككل	٤٨	٠.٨٧

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة علي درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠.٨٧.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

ومن ثم صدق الاستبانة = ٠.٠٩٣٣، مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من العاملين بمؤسسات رياض الأطفال، وتم توزيع الاستبانة وتجميعها واستبعاد الغير مستوفى فيها والغير مكتمل، فبلغت عدد الاستبانة المكتملة والصحيحة (٣٠٥) استبانة من المجتمع الأصلي الذي يبلغ (١٢١٣) بنسبة (٢٥.١٤%)، ويمكن توضيح عينة الدراسة في الجدول التالي:

جدول (٤)

حجم عينة الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلي

الإدارات	المديرين			المعلمات		
	المجتمع الأصلي	عينة البحث	النسبة المئوية	المجتمع الأصلي	عينة البحث	النسبة المئوية
شرق الزقازيق	٦٥	١٦	%٢٤.٦٢	٣٥٥	٨٩	%٢٥.٠٧
غرب الزقازيق	٤٦	١٢	%٢٦.٠٩	٢٤٢	٦١	%٢٥.٢١
الحسينية	٥٠	١٣	%٢٦	٨٣	٣٠	%٣٦.١٤
فاقوس	٧٩	٢٠	%٢٥.٣٢	٢١٨	٥٥	%٢٥.٢٣
القرين	١٤	٤	%٢٨.٥٧	٦١	١٥	%٢٤.٦
الإجمالي	٢٥٤	٦٥	%٢٥.٦	٩٥٩	٢٤٠	%٢٥.٠٣

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.22 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (موافق– محايد– غير موافق) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا٢ ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي:

موافق	محايد	غير موافق
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- التقدير الرقمي= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١
- حساب الوزن النسبي = $\frac{\text{التقدير الرقمي}}{\text{ك}} \times ١٠٠$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (موافق– محايد– غير موافق) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا٢ لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (موافق– محايد– غير موافق).
- اختبار ت لتحديد الفروق بين أفراد العينة حسب متغير الوظيفة علي محور الاستبانة.

نتائج الدراسة الميدانية

سيتم فى البداية عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل محور، هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمتغير الوظيفة

(مدير – معلمة) على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩ كلاً على حده؟ وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

جدول (٥)

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة حسب الوظيفة (مدير – معلمة) على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩ (ن =٣٠٥)

المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
(أ) مشكلات مادية	مدير	٦٥	٢٢.١١	٧.٢٠١	٠.٢٨٢	٣٠٣	غير دالة
	معلمة	٢٤٠	٢٢.٣٧	٦.٤٠٣			
(ب) مشكلات إدارية	مدير	٦٥	٢٠.٩١	٦.٥٧٨	١.٣٧١	٣٠٣	غير دالة
	معلمة	٢٤٠	٢٢.١٥	٦.٤٥٤			
(ج) مشكلات بشرية	مدير	٦٥	١٨.٨٨	٦.٥٤٧	٠.٧٩٢	٣٠٣	غير دالة
	معلمة	٢٤٠	١٨.١٩	٦.٠٩٢			
(د) مشكلات تقنية	مدير	٦٥	١٨.٢٣	٦.١٩٧	١.٠٠٥	٣٠٣	غير دالة
	معلمة	٢٤٠	١٩.١٧	٦.٧٨			
(هـ) مشكلات مع البيئة الخارجية	مدير	٦٥	٢١.٦٢	٧.٥٣٩	١.٨٢	٣٠٣	غير دالة
	معلمة	٢٤٠	٢٣.٤١	٦.٩٠٦			
المشكلات ككل	مدير	٦٥	١٠١.٧٤	٣٣.٧١	٠.٧٧٩	٣٠٣	غير دالة
	معلمة	٢٤٠	١٠٥.٢٨	٣٢.٢٣			

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب الوظيفة (مدير – معلمة) على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث جاءت قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذه المشكلات في ضوء العينة الكلية.

نتائج المحور الأول: المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩:

تتضح استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، من خلال الجداول التالية:

جدول (٦)

استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات المادية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩ (ن=٣٠٥)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٢٣	٧٣.١	٥٢	١٧	٣٠	٩.٨	٨٧.٦٧	٢	٢١٩.٥٩	٠.٠١
٢	٢٠١	٦٥.٩	٣٤	١١.١	٧٠	٢٣	٨١	٤	١٥١.٩٥	٠.٠١
٣	١٠٥	٣٤.٤	١٠٠	٣٢.٨	١٠٠	٣٢.٨	٦٧.٣٣	٧م	٠.١٦٤	غير دالة
٤	٨٧	٢٨.٥	٩١	٢٩.٨	١٢٧	٤١.٦	٦٢.٣٣	٩	٩.٥٥	٠.٠١
٥	٥٣	١٧.٤	٤٨	١٥.٧	٢٠٤	٦٦.٩	٥٠	١٠	١٥٤.٦٣	٠.٠١
٦	١٠٧	٣٥.١	٩٨	٣٢.١	١٠٠	٣٢.٨	٦٧.٣٣	٧	٠.٤٣٩	غير دالة
٧	٢١٢	٦٩.٥	٥٩	١٩.٣	٣٤	١١.١	٨٦	٣	١٨٢.٦٨	٠.٠١
٨	١٣٢	٤٣.٣	١٠٥	٣٤.٤	٦٨	٢٢.٣	٧٣.٦٧	٦	٢٠.٨٥	٠.٠١
٩	٢٢٥	٧٣.٨	٥٥	١٨	٢٥	٨.٢	٨٨.٦٧	١	٢٢٨.٨٥	٠.٠١
١٠	١٨٤	٦٠.٣	٥٥	١٨	٦٦	٢١.٦	٧٩.٦٧	٥	١٠٠.٦١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات المادية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات رقم (١-٢- ٧-٨-٩-١٠) لصالح البديل (موافق) والعبارتان (٤-٥) لصالح البديل (غير موافق)، جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١، والعبارتان (٣-٦) لا يوجد بهما فروق، حيث جاءت قيم (كا٢) غير دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

جاءت العبارات رقم (٩) "ضعف الحوافز والتشجيع للمعلمات أثناء أزمة كوفيد١٩" في المرتبة الأولي في ترتيب المشكلات المادية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٨.٦٧)، وقد يرجع ذلك إلى غلق الروضات فترة طويلة أثناء أزمة كوفيد١٩، ولم يتم صرف حوافز خاصة بالأزمة من قبل الدولة أو زيادة الحوافز المقررة أسوة بالأطباء رغم تعرض العاملين بمؤسسات رياض الأطفال للعدوى وذلك نظراً لمخالطتهم للأطفال، وأولياء الأمور، والمتابعين إن وجدوا.

جاءت العبارات رقم (٥) "القصور الواضح في التجهيزات الطبية الأساسية مثل المطهرات والكمامات بمؤسسات رياض الأطفال" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المشكلات المادية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٠)، وقد يرجع ذلك إلى قلة ميزانية مؤسسات رياض الأطفال، ومما قلل حجم المشكلة مساهمة القوات المسلحة ووزارة الصحة في تزويد مؤسسات رياض الأطفال ببعض التجهيزات الطبية والمطهرات والكمامات.

جدول (٧)

استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات الإدارية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩

(ن=٣٠٥)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	١٥٦	٥١.٢	٩٨	٣٢.١	٥١	١٦.٧	٧٨	٤	٥٤.٤٢	٠.٠١
٢	١٣١	٤٣	٨٧	٢٨.٥	٨٧	٢٨.٥	٧١.٣٣	٨	١٢.٧	٠.٠١
٣	١٤٤	٤٧.٢	١١٢	٣٦.٧	٤٩	١٦.١	٧٧	٥	٤٥.٩٦	٠.٠١
٤	١٧٧	٥٨	٨٠	٢٦.٢	٤٨	١٥.٧	٨٠.٦٧	٣	٨٨.٧٧	٠.٠١
٥	١١٨	٣٨.٧	١١٦	٣٨	٧١	٢٣.٣	٧١.٦٧	٧	١٣.٩	٠.٠١
٦	١٤٩	٤٨.٩	٩٨	٣٢.١	٥٨	١٩	٧٦.٦٧	٦	٤٠.٩٣	٠.٠١
٧	٢٣٢	٧٦.١	٤٧	١٥.٤	٢٦	٨.٥	٨٩.٣٣	١	٢٥٢.٨	٠.٠١
٨	٢٧	٨.٩	٤٧	١٥.٤	٢٣١	٧٥.٧	٤٤.٣٣	١٠	٢٤٨.٧٦	٠.٠١
٩	٦١	٢٠	٩٣	٣٠.٥	١٥١	٤٩.٥	٥٦.٦٧	٩	٤٠.٩٤	٠.٠١
١٠	٢٠٦	٦٧.٥	٤٥	١٤.٨	٥٤	١٧.٧	٨٣.٣٣	٢	١٦١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات الإدارية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات رقم (١-٢- ٣-٤-٥-٦- ٧- ١٠) لصالح البديل (موافق) والعبارتان (٨-٩) لصالح البديل (غير موافق)، جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

جاءت العبارات رقم (٧) "غياب التخطيط المسبق لمواجهة أزمة كوفيد ١٩" في المرتبة الأولي في ترتيب المشكلات الإدارية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٩.٣٣) مما يشير إلى أنه لم يكن هناك تدريب مسبق على إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال، فجاءت أزمة كوفيد ١٩ بقوة شديدة افقدت رياض الأطفال توازنها، فغياب التخطيط المسبق كان سبباً في تعمق الأزمة، فمؤسسات رياض الأطفال في أمس الحاجة إلى التدريب المسبق على الإدارة الفعالة للأزمات حتى يتسنى لها التعامل بحرفية شديدة مع أزمة كوفيد١٩ وغيرها من الأزمات التي قد تحدث في المستقبل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة شاكر عبد العظيم محمد قناوي ٢٠٢٠ حيث أكدت أنه بالتخطيط المناسب والمرونة الكافية والكثير من الإبداع والعزم يمكن التغلب على الكثير من العقبات التى تواجه المؤسسات التربوية.

جاءت العبارات رقم (٨) "ندرة اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كوفيد ١٩ داخل القاعات" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المشكلات الإدارية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٤.٣٣)، وقد يرجع ذلك لعدم قدرة الأطفال على ارتداء الكمامات، وارتفاع أسعارها في وقت ما أثناء الأزمة مما شكل عبء على العاملين وأولياء الأمور، إضافة إلى ارتفاع الكثافة العددية بالقاعات بما لايسمح بالحفاظ على المسافة البينية الآمنة بين الأطفال، وكذلك ضعف الثقافة المجتمعية لبعض العاملين وأولياء الأمور حول خطورة الفيروس مع الاستهانة بأعراض المرض وأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية، ومما قلل حجم المشكلة التعليمات الوزارية بتقسيم حضور الأطفال على أيام الأسبوع، وشغل القاعات الشاغرة بالروضات، وانخفاض أسعار الكمامات نظراً لجهود الدولة في تشجيع المصانع على إنتاج الكمامات وكذلك توزيع الكمامات على بطاقات التموين، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد محمود محمد الزنفلي والسعيد سعد السعيد الشامى ٢٠٢٠ حيث أشارت إلى أنه لم يتم ادماج التدابير والإجراءات المراعية للأزمات ضمن خطط قطاع التعليم في الدول المختلفة.

جدول (٨)

استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات البشرية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩ (ن=٣٠٥)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٢٧	٧٤.٤	٤٧	١٥.٤	٣١	١٠.٢	٨٨	١	٢٣٣.٠٢	٠.٠١
٢	١٥٩	٥٢.٢	٧٣	٢٣.٩	٧٣	٢٣.٩	٧٦	٢	٤٨.٥	٠.٠١
٣	٥٢	١٧	٤٦	١٥.١	٢٠٧	٦٧.٩	٤٩.٦٧	٩	١٦٣.٩	٠.٠١
٤	١٢٦	٤١.٣	٧٧	٢٥.٢	١٠٢	٣٣.٥	٦٩.٣٣	٥	١١.٨١	٠.٠١
٥	١٠١	٣٣.١	٩٣	٣٠.٥	١١١	٣٦.٤	٦٥.٦٧	٦	١.٦	غير دالة
٦	١٥٠	٤٩.٢	٧٩	٢٥.٩	٧٦	٢٤.٩	٧٤.٦٧	٣	٣٤.٥١	٠.٠١
٧	١٦٥	٥٤.١	٤٠	١٣.١	١٠٠	٣٢.٨	٧٣.٦٧	٤	٧٦.٨٩	٠.٠١
٨	٧٤	٢٤.٣	١١٣	٣٧	١١٨	٣٨.٧	٦٢	٧	١١.٤٢	٠.٠١
٩	٥٦	١٨.٤	٦٠	١٩.٧	١٨٩	٦٢	٥٢	٨	١١٢.٦١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات البشرية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات رقم (١-٢-٤-٦-٧) لصالح البديل (موافق) والعبارتان (٣-٨- ٩) لصالح البديل (غير موافق)، جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١، والعبارة (٥) لا يوجد بها فروق حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

جاءت العبارات رقم (١) " غياب كثير من المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال أثناء أزمة كوفيد١٩" في المرتبة الأولي في ترتيب المشكلات البشرية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٨)، وقد يرجع ذلك إلى مخالطة المعلمات للأطفال وأولياء الأمور والمتابعين للروضة، وارتفاع أسعار المواد المطهرة والكمامات أثناء أزمة كوفيد١٩، إضافة إلى جهل بعض المعلمات بخطورة الفيروس والاستهانة بأعراضه والتعامل مع الأعراض الأولية على أنها سعال عادي، ومما ساهم في انتشار الفيروس بين المعلمات شيوع بعض العادات والسلوكيات الخاطئة مثل المصافحة والاحضان والتقبيل مما يترتب

عليه سهولة انتشار العدوى بين العاملين، وإصابة الكثير من المعلمات بالفيروس ووجودهم في العزل بالمستشفيات أو العزل المنزلي.

جاءت العبارات رقم (٣) " ارتفاع الكثافة العددية للأطفال داخل القاعات أثناء أزمة كوفيد ١٩" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المشكلات البشرية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٤٩.٦٧)، وقد يرجع ذلك لإقبال أولياء الأمور على إلحاق أطفالهم بمؤسسات رياض الأطفال قبل الأزمة، وعند حدوث الأزمة فجأة لم يكن هناك وعي بخطورة الفيروس واعتقد البعض أنه وهم وخيال، وعند اشتداد الأزمة صدرت التعليمات الوزارية بغلق الرياض ثم إعادة فتحها مع تقسيم الأطفال وشغل القاعات الشاغرة مما ساهم في التخفيف من حدة المشكلة.

جدول (٩)

استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات التقنية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩ (ن=٣٠٥)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	١٤٠	٤٥.٩	٦٣	٢٠.٧	١٠٢	٣٣.٤	٧٠.٦٧	٥	٢٩.١٦	٠.٠١
٢	١٤٨	٤٨.٥	٩٤	٣٠.٨	٦٣	٢٠.٧	٧٦	م٢	٣٦.٤	٠.٠١
٣	٧٤	٢٤.٣	٢٦	٨.٥	٢٠٥	٦٧.٢	٥٢.٣٣	٩	١٦٨.٨٧	٠.٠١
٤	٩٢	٣٠.٢	١١٣	٣٧	١٠٠	٣٢.٨	٦٥.٦٧	٧	٢.٢١	غير دالة
٥	٢١٤	٧٠.١	٤٥	١٤.٨	٤٦	١٥.١	٨٥	١	١٨٦.١٨	٠.٠١
٦	٩٠	٢٩.٥	١١٤	٣٧.٤	١٠١	٣٣.١	٦٥.٣٣	٨	٢.٨٣٩	غير دالة
٧	١٢١	٣٩.٧	٩١	٢٩.٨	٩٣	٣٠.٥	٦٩.٦٧	٦	٥.٥٣٤	غير دالة
٨	١٧٠	٥٥.٧	٥١	١٦.٧	٨٤	٢٧.٥	٧٦	٢	٧٤.٢٥	٠.٠١
٩	١٢١	٣٩.٧	١٠٣	٣٣.٨	٨١	٢٦.٦	٧١	٤	٧.٩	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات التقنية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات رقم (١-٢-٥-٨-٩) لصالح البديل (موافق) والعبارة (٣) لصالح البديل (غير موافق)، جاءت قيم (كا٢)

دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١، والعبارات (٤-٦-٧) لا يوجد بها فروق حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

جاءت العبارات رقم (٥) " ندرة استخدام التعلم الالكتروني في مرحلة رياض الأطفال" في المرتبة الأولي في ترتيب المشكلات التقنية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٥)، وقد يرجع ذلك إلى عدم استعداد مؤسسات رياض الأطفال لذلك حيث تعاني من قلة الأجهزة التكنولوجية وضعف الشبكات إضافة إلى ارتفاع سعر الانترنت المنزلي وعدم قدرة الاطفال على التعلم من بعد، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (إرني موناستيوي وسري بوريونو Erni Munastiwi and Sri Puryono ٢٠٢١، ورباب طه على طه يونس٢٠٢١) حيث اكدوا علي أهمية العمل على تهيئة المناخ الملائم لتوظيف التعلم عن بعد بمؤسسات رياض الأطفال من خلال نشر الوعي به ومتطلباته والحاجة لتفعيله.

جاءت العبارات رقم (٣) " ضعف قدرة بعض المعلمات على التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المشكلات التقنية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٢.٣٣)، وقد يرجع ذلك إلى قلة البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وكذلك قلة الأجهزة التكنولوجية في بعض الروضات أو كثرة الأعطال بها ومما قلل من حجم المشكلة تشجيع الدولة للمعلمات للحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) وكذلك حرص المعلمات على الإلمام بمبادئ التعامل مع الأجهزة التكنولوجية كشرط ضروري للترقية للوظائف العليا. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (أمثال حمد العريفان ٢٠٢١، وزينب على محمد علي ٢٠٢١) حيث أكدوا علي ضرورة تدريب العاملين في السلك التعليمي على الأساليب التقنية الحديثة، إضافة إلى ضرورة جعل التدريب على توظيف المستحدثات التكنولوجية جزء رئيسي من برامج التنمية المهنية للمعلمات.

جدول (١٠)

استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات مع البيئة الخارجية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩ (ن=٣٠٥)

العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	موافق		محايد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٣٦	٧٧.٤	٣١	١٠.٢	٣٨	١٢.٥	٨٨.٣٣	١	٢٦٦.٤٩	٠.٠١
٢	١٣٩	٤٥.٦	٨٦	٢٨.٢	٨٠	٢٦.٢	٧٣	٧	٢٠.٧٤	٠.٠١
٣	١٩٥	٦٣.٩	٤٨	١٥.٧	٦٢	٢٠.٣	٨١.٣٣	٤	١٢٩.٤٩	٠.٠١
٤	١٠٢	٣٣.٤	٩٨	٣٢.١	١٠٥	٣٤.٤	٦٦.٣٣	١٠	٠.٢٤٣	غير دالة
٥	١١٥	٣٧.٧	١١٢	٣٦.٧	٧٨	٢٥.٦	٧٠.٦٧	٨	٨.٣١	٠.٠٥
٦	١٤١	٤٦.٢	١١٢	٣٦.٧	٥٢	١٧	٧٦.٣٣	٥	٤٠.٥٣	٠.٠١
٧	١٠٨	٣٥.٤	٩٢	٣٠.٢	١٠٥	٣٤.٤	٦٧	٩	١.٤٢٣	غير دالة
٨	٢٠٥	٦٧.٢	٥٠	١٦.٤	٥٠	١٦.٤	٨٣.٦٧	٣	١٥٧.٥٤	٠.٠١
٩	٢٠٢	٦٦.٢	٧٨	٢٥.٦	٢٥	٨.٢	٨٦	٢	١٦٢.٣٤	٠.٠٥
١٠	١٥٠	٤٩.٢	٨٠	٢٦.٢	٧٥	٢٤.٦	٧٥	٦	٣٤.٥٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال حول المشكلات مع البيئة الخارجية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات رقم (١-٢-٣-٥-٦-٨-٩-١٠) لصالح البديل (موافق)، جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١، والعبارتان (٤-٧) لا يوجد بها فروق حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

جاءت العبارات رقم (١) " تخوف أولياء الأمور من ذهاب أطفالهم لمؤسسات رياض الأطفال أثناء أزمة كوفيد١٩" في المرتبة الأولي في ترتيب المشكلات مع البيئة الخارجية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٨.٣٣)، مما يشير إلى إحساس أولياء الأمور بخطورة الفيروس وسرعة انتشار العدوى خاصة في ظل اهتمام وسائل الإعلام بإذاعة أعداد المصابين والوفيات ووجود بعض المعلمات بالعزل المنزلي أو العزل بالمستشفيات مما أدى إلى تخوف أولياء الأمور على أطفالهم وفلذات أكبادهم.

جاءت العبارات رقم (٤) " ندرة متابعة فرق الدعم الفني من الإدارة أو المديرية أو الوزارة لمؤسسات رياض الأطفال" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المشكلات مع البيئة الخارجية التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٦.٣٣)، وقد يرجع ذلك لغلق الروضات في فترة ما، وتفضيل المسؤولين العمل داخل الإدارات والمديريات التعليمية، وتقسيم العمل بين المتابعين على أيام الأسبوع إضافة إلى تخوف المتابعين من العدوى عند زيارة الروضات.

والأن سيتم عرض نتائج تحليل المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، من خلال الجدول التالي:

جدول (١١)

الأوزان النسبية والترتيب للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩

المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩	الوزن النسبي	الترتيب
(أ) مشكلات مادية	%٧٤.٣٧	٢
(ب) مشكلات إدارية	%٧٢.٩٧	٣
(ج) مشكلات بشرية	%٦٧.٩٢	٥
(د) مشكلات تقنية	%٧٠.٢٦	٤
(هـ) مشكلات مع البيئة الخارجية	%٧٦.٧٧	١

يتضح من الجدول (١١) أنه جاء ترتيب المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩ المشكلات مع البيئة الخارجية في المرتبة الأولي (بوزن نسبي= ٧٦.٧٧%)، والمشكلات المادية في المرتبة الثانية (بوزن نسبي= ٧٤.٣٧%)، والمشكلات الإدارية في المرتبة الثالثة (بوزن نسبي= ٧٢.٩٧%)، والمشكلات التقنية في المرتبة الرابعة (بوزن نسبي= ٧٠.٢٦%)، والمشكلات البشرية في المرتبة الخامسة (بوزن نسبي= ٦٧.٩٢%) مما يدل على أهمية الدور الكبير الذي يلعبه المجتمع الخارجي في مؤسسات رياض الاطفال، وتأثيره الحيوي والفعال في إداره أزمة كوفيد١٩، ومساهمته البناءة في علاج وحل المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الاطفال أثناء الأزمات بصفة عامة وأزمة كوفيد١٩بصفة خاصة. وعندما عجز المجتمع الخارجي عن الوفاء بدوره برزت المشكلات مع البيئة الخارجية كأهم المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال

أثناء أزمة كوفيد١٩. كما اتضح من الجدول بروز المشكلات المادية كمشكلة من أهم المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال، فالروضات تعاني من العجز في النواحي المالية والمادية، مما أثر سلباً على القيام بدورها التربوي الفعال، وقد تجلى ذلك أثناء أزمة كوفيد١٩. وقد اتضح أيضاً من الدراسة الميدانية أن هناك فشل ذريع وقصور واضح لدى بعض القائمين على إدارة مؤسسات رياض الأطفال حيث لا لا توجد خطط مسبقة لإدارة الأزمات أما بخصوص المشكلات التقنية فقد احتلت المرتبة الرابعة نظراً لأن التعلم التقليدي بمؤسسات رياض الاطفال لم يعتمد أصلاً على الأجهزة التكنولوجية الحديثة ولكنه اعتمد اعتماداً كلياً على دور معلمات رياض الأطفال في عملية التعلم. أما بخصوص المشكلات البشرية فقد احتلت المرتبة الاخيرة ويرجع ذلك إلى اغلاق الروضات لفترة طويلة أثناء الأزمة إضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه معلمات رياض الاطفال في عملية التعلم وإدارة أزمة كوفيد١٩.

نتائج المحور الثاني: مقترحات عينة البحث للتغلب على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩.

باستقصاء آراء عينة البحث من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم للتغلب على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال أثناء أزمة كوفيد ١٩، أسفرت آراؤهم عن مجموعة من المقترحات، وتعرض الباحثة بعض هذه المقترحات مُرتّبة تنازلياً حسب تكراراتها على النحو الآتى:

- تشجيع المشاركة المجتمعية لتوفير الموارد المالية اللازمة لإدارة أزمة كوفيد١٩.
- تنفيذ برامج تدريبية لتنمية مهارات المدراء والمعلمات بمؤسسات رياض الأطفال على حل المشكلات وإدارة الأزمات.
- ضرورة وجود دليل ارشادي للعاملين بمؤسسات رياض الاطفال يتضمن طرق الوقاية من فيروس كوفيد ١٩ ، وطرق التعامل مع الأطفال أثناء الأزمة.
- تعميم استخدام الانترنت بمؤسسات رياض الأطفال.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

- ضرورة العمل على سرعة صيانة الأعطال للأجهزة التكنولوجية بمؤسسات رياض الأطفال
- مد الروضات بالأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تواكب متطلبات العصر.
- توفير أطباء لمتابعة الأطفال بشكل يومي بمؤسسات رياض الأطفال.
- استحداث قناة تلفزيونية تربوية خاصة بمؤسسات رياض الأطفال.
- توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم عن بعد أثناء أوقات الأزمات.

المحور الرابع: نتائج البحث والتصور المقترح لإدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال

(أ) نتائج البحث:

١- لم يكن هناك تدريب مسبق على إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال، فجاءت أزمة كوفيد ١٩ فجأة وبقوة شديدة افقدت رياض الأطفال توازنها فكانت بمثابة الزلزال الذي هز كيان الروضات، فغياب التخطيط المسبق كان سبباً في تعمق الأزمة، فمؤسسات رياض الأطفال في أمس الحاجة إلى التدريب المسبق على الإدارة الفعالة للأزمات حتى يتسنى لها التعامل بحرفية شديدة مع أزمة كوفيد١٩ وغيرها من الأزمات التي قد تحدث في المستقبل.

٢- ضعف الموارد المالية والبشرية اللازمة لصيانة الأجهزة التكنولوجية إن وجدت إضافة إلى افتقاد بعد الروضات للأجهزة التكنولوجية الحديثة.

٣- وجود قصور واضح في تعقيم القاعات والألعاب بشكل يومي بمؤسسات رياض الاطفال وخاصة أن هناك بعض الألعاب مصنوعة من مواد غير قابلة للتطهير والتعقيم بالإضافة إلى عدم توفر بعض المستلزمات والأجهزة الطبية.

٤- ضعف الحوافز المقررة للعاملين بمؤسسات رياض الأطفال أثناء أزمة كوفيد١٩.

٥- نقص الكفاءات الإدارية اللازمة لإدارة أزمة كوفيد١٩ بمؤسسات رياض الأطفال.

٦- هناك عجز في عدد معلمات رياض الأطفال بالإضافة إلى عدم توزيع المعلمات توزيعاً عادلاً على الروضات من قبل توجيه رياض الأطفال.

٧- تبين عدم وجود طبيب تخصص أطفال في معظم الرياض ويحل محله زائرة صحية تشرف على عدة مدارس بها رياض الأطفال.

٨- ضعف تدريب المديرين والمعلمات على إدارة الأزمات.

٩- احتياج المؤسسات التربوية لتعديل القوانين واللوائح بما يتوافق مع متطلبات العصر مع التأكيد على أهمية إدارة الأزمات بصفة عامة وإدارة أزمة كوفيد١٩ بصفة خاصة.

١٠- ضعف التوعية الصحية للأطفال أثناء أزمة كوفيد١٩ وغياب الوعي الصحي عند بعض العاملين بمؤسسات رياض الاطفال مع قيامهم ببعض السلوكيات الخاطئة مثل المصافحة والتقبيل والأحضان مما ساهم في انتشار الفيروس وتعمق الأزمة.

١١- ضعف دور المعلمات في القيام بدورهم المأمول تجاه الأطفال أثناء إدارة أزمة كوفيد١٩ ويتضح ذلك في إغلاق قاعات الأنشطة وغياب بعض المعلمات لتواجدهم في العزل المنزلي أو العزل بالمستشفيات.

١٢- تواجه مؤسسات رياض الأطفال الكثير من المشكلات التقنية حيث تعاني من قلة الأجهزة التكنولوجية، وضعف الصيانة الدورية والفنية لها، إضافة إلى ضعف شبكات الانترنت، وندرة وجود خطوط انترنت سريعة بمؤسسات رياض الاطفال وقد تجلت تلك المشكلات أثناء أزمة كوفيد١٩ حيث تطلبت إدارة الأزمة الاعتماد على التقنيات التكنولوجية الحديثة.

١٣- الاعتماد على طرق التعلم التقليدية بمؤسسات رياض الاطفال وقد ثبت فشل هذه الطرق أثناء أزمة كوفيد١٩، واثبتت الأزمة أن التعلم المزدوج واقعاً مقبولاً في مرحلة رياض الأطفال في السنوات القادمة، فهو الخيار الاستراتيجي الأمثل لإدارة أزمة كوفيد ١٩ ومواجهة الكثير من التحديات التي تواجه العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال.

١٤- ضعف المشاركة المجتمعية والمبادرات المحلية والإقليمية والدولية في أوقات الأزمات والكوارث عامة وأزمة كوفيد١٩ خاصة.

١٥- ندرة وجود قناة تلفزيونية خاصة بمرحلة رياض الأطفال رغم تخصيص قناة تلفزيونية للتعليم الأساسي وأخرى للتعليم الثانوي.

١٦- أثرت أزمة كوفيد ١٩ على مدى نجاح مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها في تعلم الأطفال بصفة عامة وأثناء غلق الروضات بصفة خاصة.

١٧- ضعف التوافق بين أولياء الأمور ومؤسسات رياض الأطفال في إدارة أزمة كوفيد ١٩ والآثار المترتبة عليه مما ساهم في انقطاع الاطفال عن الذهاب للروضات أثناء الأزمة.

١٨- مساهمة بعض الجهات مثل مجلس المدينة، ومديرية الصحة، والقوات المسلحة في عمليات التنظيف والتعقيم لمؤسسات رياض الاطفال وإزالة القمامة ومنع الباعة الجائلين من التواجد بجوار مؤسسات رياض الأطفال.

١٩- مساهمة بعض المستثمرين ورجال الأعمال وأولياء الأمور في توفير بعض المطهرات والمستلزمات الطبية في بعض مؤسسات رياض الاطفال.

(ب) تصور مقترح لإدارة أزمة كوفيد ١٩ بمؤسسات رياض الأطفال:

في ضوء ما توصّل إليه البحث الحالي من نتائج من خلال الإطار النظري والجانب الميداني، تُقدّم الباحثة تصوراً مقترحاً يمكن من خلاله التغلب على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، ومن ثم إدارة الأزمة بكفاءة وفعالية، ويتضمن هذا التصور منطلقات وأهدافاً وبعض المتطلبات على النحو التالي:

منطلقات ومسلّمات التصور المقترح:

١-إن المجال التربوي من أكثر المجالات تأثراً بأزمة كوفيد ١٩حيث مثلت الأزمة نقطة تحول جديدة وغير مسبوقة في تاريخ المؤسسات التربوية بوجه عام ومؤسسات رياض الأطفال بوجه خاص.

٢-الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩.

٣-احتواء الآثار السلبية لأزمة كوفيد١٩ والخروج منها بأقل الخسائر مع ضمان حصول جميع الأطفال على فرص تعلم جيدة ضرورة حتمية تفرض نفسها على مؤسسات رياض الأطفال.

أهداف التصور المقترح:

يتمثل الهدف الرئيسي للتصور في محاولة التغلب على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩.

الأسس التي يرتكز عليها التصور المقترح:

١-الإطار النظري المتعلق بإدارة الأزمات بصفة عامة وإدارة أزمة كوفيد ١٩بصفة خاصة بمؤسسات رياض الأطفال.

٢-نتائج الدراسة الميدانية للوقوف على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد ١٩، وسبل التغلّب عليها.

متطلبات التصور المقترح:

تحاول الباحثة عرض بعض متطلبات التصور المقترح فيما يلي:

١- بالنسبة للمتطلبات المادية:

- توفير الدعم المالي من ميزانيات لصرف المكافآت للمعلمات والعاملين بمؤسسات رياض الأطفال تقديراً لجهودهم في ظل أزمة كوفيد١٩، والعمل على دعم رفاهية العاملين أثناء الأزمة، والتأكد من حصولهم على الدعم المالي والمعنوي اللازم لمواجهة أزمة كوفيد١٩.
- ضرورة اهتمام السلطات المسئولة عن مؤسسات رياض الأطفال من إدارات ومديريات تعليمية وزارة التربية والتعليم بتوفير الاحتياجات المادية والبشرية لإدارة أزمة كوفيد١٩ والمساهمة فى التخفيف من آثارها ومنع فقدان التعلم خلال فترة التباعد الاجتماعي.
- اهتمام السلطات التربوية بالعمل على إصدار نسخة الكترونية من الكتب المقررة على الأطفال بجانب النسخة الورقية.
- تحفيز وتشجيع المشاركة المجتمعية بين مؤسسات رياض الأطفال وأولياء الأمور والمستثمرين وأصحاب الشركات لسد الاحتياجات المالية والمادية من مطهرات وكمامات وأجهزة تكنولوجية بمؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩.

- التوسع في إنشاء مؤسسات رياض الاطفال بحيث تسمح بقبول جميع الأطفال المتقدمة للالتحاق بها بحيث لا يزيد عدد الاطفال بالقاعة الواحدة عن خمسة عشر طفلاً بين كل طفل وطفل مساحة قدرها مترين طبقا للإجراءات الاحترازية المقررة من قبل وزارة الصحة.
- السماح للمدرسة الفنية الصناعية الموجودة بكل مركز أو مدينة أو حي بتصنيع أثاث مؤسسات رياض الأطفال بحيث يكون لكل طفل مقعد ومنضدة يجلس عليهم منفرداً بما يتناسب مع الإجراءات الاحترازية.
- توفير مواد نظافة ومطهرات لمؤسسات رياض الأطفال يتم تصنيعها وتوفيرها مجانياً أو بأسعار مخفضة بواسطة المدارس الفنية الصناعية الموجودة بكل حي أو مدينة أو مركز.

٢- بالنسبة للمتطلبات الإدارية:

- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية لتنمية مهارات المدراء والمعلمات بمؤسسات رياض الأطفال على حل المشكلات وإدارة الأزمات وذلك لدعم قدرة العاملين على التكيف مع المتغيرات التي تتطلبها إدارة أزمة كوفيد١٩ مع ضروره تقييم هذه البرامج التدريبية وتحديد أوجه القصور بها وإمكانية التغلب عليها لتفعيل دورها في رفع كفاءة العاملين بمؤسسات رياض الأطفال لإدارة أزمة كوفيد١٩ بكفاءة وفعالية.
- تكليف مسئولي التربية والتعليم بضرورة إنشاء وحدة متخصصة لإدارة أزمة كوفيد١٩ بمؤسسات رياض الأطفال على أن تكون منبثقة من وحدة إدارة الأزمات مع التأكيد على ضرورة عضوية الطبيب المختص أو الزائرة الصحية بها وبعض أولياء الأمور، وتكون من واجباتها عمل الوسائل التعليمية، والملصقات التوعوية، والندوات التثقيفية اللازمة لإدارة أزمة كوفيد١٩ واتخاذ اللازم نحو الوقاية منها على أن تتسم خطة إدارة الأزمة بالوضوح والمرونة.
- وضع خطط مستقبلية بمؤسسات رياض الأطفال لمساعدتها على إدارة الأزمات بصفه عامة وأزمة كوفيد١٩ بصفة خاصة عن طريق عدد من السيناريوهات للحفاظ على صحة الأطفال والعاملين بالروضة، وضمان حسن سير العمل واستمراريته بكفاءة وفعالية.

- التأكد من حصول كافة العاملين بمؤسسات رياض الأطفال على التطعيم اللازم لمواجهة فيروس كوفيد ١٩ والمتوفر مجاناً من قبل الدولة.
- على إدارة مؤسسات رياض الأطفال اتخاذ بعض الإجراءات لتخفيف كثافة الأطفال في القاعات، تتمثل في: التدرج في بدء اليوم الدراسي وذلك بتقسيم الأطفال على فترات، والتركيز على تنفيذ بعض الأنشطة خارج القاعات وذلك بالاستفادة من الملاعب، والمسجد، غرف التربية الموسيقية، والمكتبة،.... وغيرها.
- حرص مؤسسات رياض الأطفال على أن يكون تجنب الإصابة بالفيروس والوقاية منه خير من العلاج والعمل على سلامة المجتمع ومكافحة الشائعات المتداولة حول فيروس كوفيد١٩ والتحذير من الانخراط وراءها.
- ينبغي أن تتولي إدارة مؤسسات رياض الأطفال متابعة أحداث الأزمات على الساحة التربوية أول بأول، وتهيئة المناخ التنظيمي الملائم للمعلمات ليتمكنوا من وضع خطط لإدارة تلك الأزمات، وتأدية أدوارهم على الوجه الأكمل.
- ضرورة اهتمام المسئولين عن التعليم في الوزارة والمديريات والإدارات التعليمية بالاستفادة من الأبحاث والدراسات المنشورة لمجابهة أزمة كوفيد ١٩ في العملية التربوية بأسرع وقت واحتواء الآثار السلبية للأزمة والاستفادة منها لمواجهة أزمات قادمة قد تحدث وذلك بوضع سياسات وخطط وبرامج تراعي الأزمات وتحد من مخاطرها استعداداً لفتح الروضات أبوابها للأطفال وعدم غلقها مرة أخرى.
- توفير لقاحات خاصة بالأطفال وتشجيع أولياء الأمور والأطفال على تناول هذه اللقاحات عن طريق الطبيب أو الزائرة الصحية الموجودة بكل مؤسسة من مؤسسات رياض الأطفال.
- وضع خطة استراتيجية لحماية الأطفال من العدوى بفيروس كوفيد١٩ من خلال اتخاذ بعض التدابير الاحترازية مثل:
  - نظافة الأيدي وذلك بغسل اليدين بانتظام بالماء والصابون وتعقيمها باستخدام أحد المطهرات.
  - تهوية القاعات وتشجيع الأطفال على عدم استعارة الأدوات من بعضهم.

- الاحتفاظ بمسافة بينية آمنه لا تقل عن متر بين كل طفل وطفل في القاعة.
- تخصيص قاعة بكل روضة لعزل الأطفال المشتبه بإصابتهم بأعراض كوفيد١٩ وسرعه نقلهم من الجهات الصحية المختصة مع توفير أجهزة قياس درجات الحرارة للأطفال عند دخولهم الروضة.
- تدريب الأطفال على عدم الاقتراب من أي شخص يسعل أو يعطس والبعد عن ملامسة الأسطح المعرضة للتلوث بالفيروسات مع تجنب المصافحة بين الأطفال بعضهم ببعض والمعلمات.
- توعية الأطفال بعدم الذهاب للروضة عند الشعور بالحمى والسعال وصعوبة التنفس مع ضرورة سرعة التوجه للطبيب المختص لتلقي العلاج اللازم مع المساهمة في عدم انتشار العدوى بين أقرانهم بالروضة.
- تدريب الأطفال على المرور من بوابة التعقيم أثناء دخولهم وخروجهم من الروضة.
- منح المعلمات مساحة من المرونة في تحديد مواعيد دخول الأطفال للقاعة وخروجهم من الروضة بما يتناسب مع ظروف ومتطلبات إدارة الأزمة، والعمل على إعادة تنظيم اليوم المدرسي ومراعاة عدد الأطفال في القاعة.

٣- بالنسبة للمتطلبات البشرية:

- ضرورة وجود دليل ارشادي للعاملين بمؤسسات رياض الاطفال يتضمن طرق الوقاية من فيروس كوفيد ١٩ ، وطرق التعامل مع الأطفال أثناء الأزمة على أن يتضمن هذا الدليل كافة المنشورات الدولية والقومية ومنظمة الصحة العالمية حول إدارة أزمة كوفيد ١٩، وتشجيع العاملين بمؤسسات رياض الأطفال على الاستفادة من تلك المنشورات بالاضافة إلى تشجيعهم على الاطلاع على توصيات ومقترحات الدراسات البحثية التي تم إجراؤها حول إدارة أزمة كوفيد١٩.
- إيجاد وسائل بديلة لتقديم التعلم للأطفال وتنمية مهاراتهم خارج جدران مؤسسات رياض الأطفال مع توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم عن بعد اثناء أوقات الأزمات.

- ضرورة تبني رؤية واقعية واستعدادات جادة وذلك بالقيام بحملة إعلامية مجتمعية توعوية ثقافية لمجابهة أزمة كوفيد١٩ وتداعياتها في ظل تحورات الفيروس.
- وضع إطار عمل استراتيجي يتضمن تخصيص وقت كاف للمعلمات والزائرة الصحية (أو الممرضة) الموجودة بالروضة لمتابعة الأطفال وفحصهم بشكل دوري وتحويل المشتبه في إصابتهم بفيروس كوفيد١٩ إلى الجهات المعنية.
- توعية الأطفال بعدم التنمر على الأفراد المصابين بفيروس كوفيد١٩ سواء كانوا من أقرانهم أو أحد أفراد أسرهم بل يجب إظهار التعاطف والتعاضد معهم وتوفير الدعم المعنوي والنفسي والاجتماعي وتوعية الأطفال بأن الإصابة بفيروس كوفيد١٩ هي قدر من قدر الله وكلنا معرضين للاصابة بالفيروس.

٤- بالنسبة للمتطلبات التقنية:

- تشجيع الانتقال التدريجي من التعلم التقليدي داخل القاعات بمؤسسات رياض الأطفال إلى التعلم عن بعد من خلال الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة والتى يجيد استخدامها أطفال هذا الجيل ويستخدمونها أكثر من استخدامهم للورقة والقلم والممحاة مع التأكيد على ضرورة الاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة في التعلم عن بعد في رياض الأطفال إيماناً بضرورة تبني فكرة التعلم المزدوج الذي يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم عن بعد.
- تعميم استخدام الانترنت بجميع المؤسسات التربوية وعلى رأسها مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، وتخفيض أسعار الانترنت المنزلي ليكون في متناول جميع أولياء الأمور مع التأكيد على ضرورة تقوية الشبكات في المنازل وذلك لتشجيع التعلم عن بعد واستخدام البرامج التفاعلية المساندة للتعلم نظراً لما تحتويه من مزايا وقدرات واسعة.
- الاستفادة من دور الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات وتوليد المعارف ونشرها ويتمثل ذلك في دعم تفاعل الخبراء، والتنبؤ بالأزمات، والتدريب على سبل التغلب عليها، ومحاولة تقديم الحلول المناسبة للمعلمات وأولياء الأمور.

- تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى ضرورة تدريبهم على كيفية التعلم عن بعد، والعمل على تخصيص إحدى وسائل التواصل الاجتماعي مثل الواتس آبWhatsApp أو الفيس بوك Facebook أو زووم Zoom أو مايكروسوفت تيمز Microsoft Teamsلتقديم تعلم الكتروني للأطفال إضافة إلى التعلم التقليدي داخل الروضات إضافة إلى ضرورة تأهيلهم للتعامل مع الأزمات والكوارث.
- ضرورة العمل على سرعة صيانة الأعطال للأجهزة التكنولوجية بمؤسسات رياض الأطفال، ومد الروضات بالأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تواكب متطلبات العصر.

٥- بالنسبة للمتطلبات الخارجية:

- استحداث قناة تلفزيونية تربوية خاصة بمؤسسات رياض الأطفال يبث من خلالها القصص والرسوم والأغاني والأناشيد والتمثيليات والتمارين الرياضية وبعض المواد الترفيهية الأخرى مثل الأراجوز وغيرها من العروض التي تعمل على جذب انتباه الأطفال لمتابعتها وتخفف عنهم واطأة الشعور بالملل، وكذلك تقدم أيضاً بعض البرامج السلوكية التي تساعد الأطفال على تعلم السلوكيات الصحيحة والأخلاق الحميدة، وذلك بجانب البرامج الإذاعية التي تخص الأطفال.
- تشجيع المشاركة المجتمعية من القطاع الخاص وأولياء الامور وأفراد المجتمع المحيط بمؤسسات رياض الأطفال من رجال الأعمال لتوفير الموارد المالية اللازمة لإدارة أزمة كوفيد١٩بكفاءة وفعالية.
- تعاون إدارة مؤسسات رياض الأطفال على نشر الوعي الصحي لمكافحة أزمة كوفيد١٩بالحي والمنطقة المجاورة للروضة وذلك عن طريق عمل ملصقات توعوية وعقد ندوات تثقيفية يتم بثها عبر التطبيقات المختلفة مثل زوم Zoom و مايكروسوفت تيمز MIcrosoft Teams وذلك لتثقيف الأطفال وأولياء الأمور والمعلمات على أهمية التباعد الاجتماعي واتباع الاجراءات الاحترازية لمواجهة الوباء.

- ينبغي على وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الصحة توفير أطباء لمكافحة الوباء ومتابعة الأطفال بشكل يومي داخل مؤسسات رياض الأطفال وتوفير اللقاحات اللازمة لتطعيم العاملين بها.
- عقد زيارات لمدراء المدارس ومسئولي الإدارات التعليمية لمقابلة أساتذة الجامعات المتخصصين في إدارة الأزمات ومكافحة الوباء للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال، والتعرف على أساليب السيناريوهات المختلفة في حل المشكلات والتخطيط الجيد لإدارة أزمة كوفيد١٩.
- التعاون المستمر مع الوحدات المحلية ومجالس المدن لاتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تطهير وتعقيم مؤسسات رياض الأطفال بما تضمه من مباني وقاعات ودورات مياه وألعاب بشكل يومي بعد انصراف الأطفال.
- تعزيز التواصل والتعاون بين الأطفال ومؤسسات رياض الأطفال في ظل أزمة كوفيد١٩ وذلك عن طريق عمل جروبات على صفحات التواصل الاجتماعى تضم الأطفال وأولياء أمورهم والعاملين بمؤسسات رياض الأطفال، وأن يكون لدي الروضة موقع رسمي للتواصل المستمر، بالإضافة إلى دعم التواصل بين الروضات لتبادل الخبرات التربوية والتكنولوجية، وكذلك العمل على نشر المعلومات والوعي الصحي لجميع أفراد المجتمع المحلي.
- تضافر جهود جميع العاملين بمؤسسات رياض الأطفال وأفراد المجتمع الخارجي لضمان تجاوز أزمة كوفيد١٩ والحفاظ على صحة وسلامة الأطفال والعاملين مع ضرورة مراعاة ظروف الأطفال الطارئة والاستثنائية أثناء الأزمة.
- ينبغي على أولياء أمور الأطفال الحفاظ على الاستقرار النفسي لأطفالهم وحمايتهم من الإصابة بالخوف والقلق في ظل أزمة كوفيد١٩ وذلك بتنظيم أوقاتهم ومراعاة أن تكون أوقات الترفيه والمتعة تساعد الأطفال على تفريغ الطاقة السلبية لديهم مع ضرورة مساعدتهم على مشاهدة العروض المضحكة، والبعد عن الدراما الحزينة، وكذلك إبعاد الأطفال عن متابعة الأحداث السلبية الخاصة بالوباء وخاصة أخبار العزل والوفيات الناشئة جراء الأزمة.

- تدريب أولياء الأمور أثناء عزل الأطفال على عمل روتين يومي للأطفال يتضمن الاستيقاظ المبكر، وأداء الصلوات والشعائر الدينية، وتخصيص وقت للاسترخاء والترفيه، وتناول الوجبات الصحية بانتظام، والنوم المبكر، وتخصيص وقت للطفل للعب الحر، وعدم اعتبار العزل المنزلي حبس اجباري للاطفال داخل غرفه بالمنزل، وأن العزل لم يبعد الطفل عن حياته بل هو فتره محدوده لا أهمية لها في حياة الطفل حتى نساعده على اجتيازها وعدم تاثره نفسياً بها، مع تشجيع الطفل على التواصل الاجتماعي مع أصدقائه والروضة عبر الهاتف أو الوسائل الالكترونية المختلفة سعياً وراء تيسير عملية تعلم الطفل في المنزل.

توصيات البحث:

١- زيادة موازنة التعليم في الموازنة العامة للدولة وزيادة المخصصات المالية لدعم مؤسسات رياض الأطفال.

٢- إنشاء وحدة متخصصة لإدارة أزمة كوفيد١٩ ونشر ثقافة إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال.

٣- توفير وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية من شبكات الربط الالكتروني والانترنت مع تبني فكرة التعلم المزدوج الذي يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم عن بعد.

٤- عقد ورش عمل ودورات تدريبية وندوات توعوية ومؤتمرات لمديري ومعلمات رياض الأطفال على أساليب حل المشكلات وإدارة الأزمات من قبل أساتذة الجامعات المختلفة المتخصصين فى ذلك المجال وذلك لتعزيز وعيهم بسبل إدارة أزمة كوفيد١٩.

٥- توفير تقنيات تكنولوجية حديثة متطورة تسهم في التعلم المزدوج مع ضرورة تدريب العاملين بمؤسسات رياض الأطفال على كيفية التعامل معها.

٦- ينبغي على إدارة مؤسسات رياض الأطفال العمل على التغلب على الآثار السلبية لأزمة كوفيد١٩ والتصدي لهذه الأزمة والعمل على الخروج منها بأقل الخسائر وتوفير كافة السبل لحل المشكلات الناشئة عن الأزمة وتشجيع المعلمات على العمل الجماعي وتنمية روح الإبداع والبحث العلمي.

٧- ضرورة النظر في مراجعة التشريعات والقوانين واللوائح والنظم والسياسات التربوية والمناهج وإجراء التعديلات اللازمة بما يتواكب مع متطلبات الوقاية من أزمة كوفيد١٩ ومتطلبات العصر وذلك سعياً وراء الخروج من الأزمة أقوى مما سبق.

٨- تزويد مديري مؤسسات رياض الأطفال والعاملين بالادارات التعليمية بالدراسات والبحوث الخاصة بإدارة الأزمات التربوية ومكافحة أزمة كوفيد١٩.

٩- تشجيع المعلمات على استكمال الدراسات العليا من دبلومات وماجستير ودكتوراه والعمل على إجراء البحوث العلمية المتخصصة في مجال إدارة الأزمات بصفة عامة وإدارة أزمة كوفيد١٩ بصفة خاصة.

١٠- توفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة لمساعدة المعلمات على استخدام التعلم عن بعد في ظل أزمة كوفيد ١٩.

١١- تعزيز مشاركة أولياء الأمور والمستثمرين ومسؤولي الحي مع إدارة مؤسسات رياض الأطفال في التخطيط لإدارة الأزمات بصفة عامة وإدارة أزمة كوفيد١٩ بصفة خاصة مع التأكيد على ضرورة حشد الجهود والإمكانات لتوفير المتطلبات المادية والبشرية والتقنية لإدارة أزمة كوفيد١٩.

١٢- تشجيع المعلمات وتقديم التعزيز المناسب لهم مادياً ومعنوياً، وتفعيل نظام الحوافز والمكافآت للعاملين بمؤسسات رياض الأطفال أثناء أزمة كوفيد١٩ لما له من أهمية في التشجيع على المشاركة الفعالة لمجابهة الأزمة وذلك لتعرضهم لخطورة العدوى بالفيرس من الأطفال وأولياء الأمور أثناء التعامل اليومي معهم أسوة بما حدث للجيش الأبيض (الأطباء والعاملين بالصحة).

١٣- التدريب المستمر للعاملين بمؤسسات رياض الاطفال على مواجهة الأزمات بصفة عامة وأزمة كوفيد١٩ بصفة خاصة وتأهيل المعلمات للقيام بأدوارهم الجديدة في مرحلة ما بعد كوفيد١٩.

١٤- إلقاء مسئولية اجتماعية على الأسرة وخاصة الوالدين في تعلم الأطفال أثناء أزمة كوفيد١٩.

١٥- التأكيد على مفهوم الجودة الشاملة وضرورة التوصل إلى معايير الجودة الملائمة لتطبيق نظام التعلم المزدوج داخل مؤسسات رياض الأطفال بما يتواكب مع إدارة أزمة كوفيد١٩ والأزمات المستقبلية التي قد تواجه مؤسسات رياض الأطفال.

١٦- ينبغي الاستعداد كل عام للعام الدراسي الجديد من بداية الاجازة الصيفية مع وضع خطة لإدارة أي أزمة قد تطرأ أثناء العام الدراسي ويجب أن تكون تلك الخطة مرنة وتقوم على أسس علمية دقيقة.

خاتمة

وأخيراً، ينبغي على جميع دول العالم أن تتكاتف لإدارة أزمة كوفيد ١٩ حتى تتمكن من فهم طبيعتها، ومواجهة آثارها نظراً لتأثيرها الكبير في مختلف نواحي الحياة الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وعلى مؤسسات رياض الأطفال أن تبذل قصارى جهدها للتغلب على الأزمة التي نشهدها حالياً، والتصدي لها وذلك من خلال العمل على الحد من الآثار السلبية لهذه الأزمة، والاستفادة منها في تطوير العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال سعياً وراء تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفعالية.

المراجع:

- أبو حشيش، محمد رضوان إبراهيم؛ ومتولي، تامر محمد كامل. (٢٠٢٠). "مدى تأثير البنية التحتية المعلوماتية والكفايات المهنية التكنولوجية في تنمية مهارات التعلم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد". مجلة كلية التربية. مصر. كلية التربية. جامعة بنها: (١٢٢). الجزء(٢): ١٣٢-٢٣٦.
- أبو رجب، ولاء السيد. (٢٠٢١). "الإدارة الإلكترونية وتحسين جودة العملية التعليمية برياض الأطفال في ضوء جائحة كورونا Covid "19"، المجلة العربية للتربية النوعية. مصر. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب: (١٨):٧١-٩٤.
- أحمد، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٢). إدارة الأزمة التعليمية- منظور عالمي. الاسكندرية. دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.
- أحمد، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٢). إدارة الأزمات التعليمية في المدارس- الأسباب والعلاج. القاهرة. دار الفكر العربي.
- أحمد، أحمد إبراهيم; وعاشور، نيللي السيد. (٢٠١٣). الإدارة التربوية علم وفن- التخطيط المنظومي الناجح. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الأضم، مروة عصام. (٢٠٢٠). "الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا". مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث غزة: ٤ (٤٣):١٥٧-١٨٠.
- بسيوني، عبد الحميد. (٢٠١٥). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الأزمات. القاهرة. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- الجهني، سويلم سلامة سليم. (٢٠٢١). "استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية في إدارة الأزمات التعليمية: إدارة أزمة كورونا المستجد"Covid 19" أنموذجاً". مجلة كلية التربية. مصر. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ: (١٠٠):١٢٣-١٨٨.
- حسن، إبراهيم محمد عبد الله. (٢٠٢٠). "تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل: ٣ (٤):٣٣٧-٣٥٥.
- حمادات، محمد حسن محمد. (٢٠٠٧).الإدارة التربوية وظائف وقضايا معاصرة. الأردن. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الخميسي، السيد سلامة.(٢٠٢٠). "التعليم في زمن كورونا(COVId19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. إستونيا. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل: ٣ (٤):٥١-٧٣.

- الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). "دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة جائحة كورونا في مواجهة التعايش معها". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج: (٧٦):١٣٦١-١٣٨٧.
- الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). "مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.إستونيا. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل: ٣ (٤):١٠٥-١٦٩.
- رمضان، محمد جابر محمود. (٢٠٢٠). " دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج: (٧٧):١٥٣١-١٥٤٣.
- الزنفلي، أحمد محمود محمد؛ الشامي، والسعيد سعد السعيد.(٢٠٢٠). "تخطيط التعليم في أوقات الأزمات في الدول العربية:جائحة كورونا نموذجاً". العلوم التربوية. مصر. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة: ٢٨(٣):١-٨٠.
- الزهيري، إبراهيم عباس.(٢٠٢٠). "العام الدراسي الجديد في ظل كورونا: تجربة جديدة للطلاب وأولياء الأمور وتحديات للمعلمين والمدارس". مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية: (٣٩):١٧٥-١٨٦.
- سالم، أحمد عبد العظيم أحمد.(٢٠٢٠). "التعليم الجامعي في ظل جائحة فيروس كورونا: التأصيل التربوي للأزمة ومقترحات الطلاب لعلاجها: دراسة ميدانية". العلوم التربوية. مصر. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة : ٢٨(٣):١١٩-١٥٣.
- سعدى، وحيدة؛ وولهي، حنان. (٢٠١٥). "الإبداع التنظيمي: رؤية معاصرة لإدارة المنظمات". مجلة دراسات وأبحاث. جامعة الجلفة: (١٩):٤٠٩-٤٢١.
- الشنواني، هانيا منير مصطفى. (٢٠٢٠). "دور الوالدين في توعية وحماية الأطفال من جائحة "كورونا" بمدينة الرياض". شؤون اجتماعية. جمعية الاجتماعيين في الشارقة: ٣٧ (١٤٨):١٥٧-١٩٥.
- صفر، عمار حسن. (٢٠٢٠). "معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد"كوفيد ١٩" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية". المجلة التربوية. مصر. كلية التربية. جامعة سوهاج: (٧٩):٢٠٥٧-٢١٠٤.
- ضحاوي، بيومي محمد; المليجي، ورضا إبراهيم. (٢٠١٠). توجهات الإدارة التربوية الفعالة في مجتمع المعرفة. القاهرة. دار الفكر العربي.
- طلبة، جابر محمود. (٢٠٠٩). الانتقال الفعال إلى رياض الأطفال. (سلسلة الطفل أصيل-٥). المنصورة. مكتبة جرير.

- عبد العال، عنتر محمد أحمد. (٢٠٢٠). "إدارة المؤسسات الجامعية في ظل أزمة "كوفيد-١٩". المجلة التربوية. مصر. كلية التربية. جامعة سوهاج: (٧٨):١-٩.
- عبد الغفار، السيد أحمد. (٢٠١٣). الإدارة المدرسية الحديثة الفاعلة. القاهرة. دار النشر للجامعات.
- عدس, محمد عبد الرحيم. (٢٠٠٥). مدخل إلى رياض الأطفال. الطبعة الثانية. دار الفكر. عمان.
- العريفان، أمثال حمد. (٢٠٢١). "إدارة الأزمة التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية في ظل جائحة (Covid19) من وجهة نظر العاملين فيها: تصور مقترح". مجلة كلية التربية. مصر. كلية التربية. جامعة أسيوط: ٣٧ (٣):٢٠٢-٢٣٦.
- عزازي، فاتن محمد عبد المنعم. (٢٠١٣). الإدارة والتخطيط التربوي, ط ٢. الرياض. دار الزهراء.
- العلوان، جعفر أحمد عبد الكريم. (٢٠٢٠). "الذكاء الاصطناعي وإدارة الأزمات: دراسة حالة لأزمة جائحة فيروس كورونا(COVID 19)". مجلة الإدارة العامة. معهد الإدارة العامة: ٦٠: ٩٣١-٩٧٩.
- على، زينب على محمد. (٢٠٢١)." المنصات التعليمية مدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات أزمة كورونا". مجلة الطفولة والتربية. مصر. كلية رياض الأطفال. جامعة الاسكندرية: ١٣ (٤٥):١٧٥-٢٥٨.
- على، عبير أحمد محمد؛ وعبد العال، هدى معوض عبد الفتاح. (٢٠٢٠). "معوقات إدارة أزمة COVID 19 بمرحلة التعليم الأساسي في مصر وسبل التغلب عليها على ضوء خبرة الصين الشعبية". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة الفيوم: ١٤(٧):٢٠٤-٣٤١.
- غنايم، مهنى محمد إبراهيم.(٢٠٢٠). "التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.إستونيا. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل: ٣(٤):٧٥-١٠٤.
- قناوي، شاكر عبد العظيم محمد.(٢٠٢٠). "جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. إستونيا. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل:٣ (٤): ٢٢٥-٢٦٠.
- كامل، عبد الوهاب محمد.ر(٢٠٠٣). إدارة الأزمات المدرسية- المدخل السيكولوجي المعلوماتي. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.
- لمجد، شهرزاد مسعود. (٢٠١٣). الإعلام وإدارة الأزمات: الإعلام الأمريكي نموذجاً. عمان. دار أسامة للنشر.
- ماهر، أحمد. (٢٠١٦). إدارة الأزمات. ط٣, الاسكندرية. الدار الجامعية.

- مجاهد، صفاء محمد علي. (٢٠١٣). أساسيات في الإدارة والتخطيط التربوي. الرياض. دار الزهراء.
- محروس، محمد الأصعى. (٢٠٢٠). "تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا Covid 19". المجلة التربوية. مصر. كلية التربية. جامعة سوهاج: ٧٥: ٤٦٣-٤٩٩.
- محمد، عبد الرؤوف أحمد علي. (٢٠١٦). إدارة المخاطر والأزمات. الاسكندرية. مكتبة الوفاء القانونية.
- محمود، فاطمة الزهراء سالم. (٢٠٢٠). "التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩المستجد"الكورونا" . المجلة التربوية.كلية التربية. جامعة سوهاج: (٧٥):١-٢٣.
- مختارات بميك.(٢٠٠٤). إدارة الأزمات. التخطيط لما قد لا يحدث. ط ٢. القاهرة. مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك).
- المشرفي، انشراح إبراهيم. (٢٠١٢). مدخل إلى رياض الأطفال. الطبعة الثانية. الرياض. دار الزهراء.
- المصطفى، سلافة محمد الحافظ أحمد. (٢٠١٨). أثر إدارة الوقت في إدارة الأزمات: بالتطبيق على محلية أمدرمان في الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٧م (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.
- المطيري، عادل مجبل. (٢٠٢١). "واقع إدارة المدارس الثانوية في دولة الكويت في ضوء أزمة "كوفيد ١٩". مجلة التربية. مصر. كلية التربية. جامعة الأزهر: (١٨٩)، الجزء(١):٢٢٧-٢٥٤.
- المواضية، رضا سلامة؛ والزعبي، محمد أحمد محمود. (٢٠٢١). "درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال بالأردن لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد". مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس: ١٥(١):٨٢-٩٧.
- هبد، منى محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). "فعالية برنامج إرشادي لخفض بعض المخاوف المرضية المستحدثة لدى الأطفال من جائحة فيروس كورونا المستجد". مجلة كلية رياض الأطفال. كلية رياض الأطفال. جامعة بورسعيد: (١٧):٩٢٨-٩٨٣.
- الوادعي، سعيد بن صالح بن سعيد. (٢٠٢١). "دور التعليم الإلكتروني في دعم اقتصاديات التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا". مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية.جامعة عين شمس: (٢٣٤):١٥-٥٩.
- والد، حسن بن عيسى أحمد الدش. (٢٠٠٥). أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الافتراضي بعنوان: لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. المجلد(٢). إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث. الطائف. المملكة العربية السعودية.

- الياسري، نداء محمد باقر. (٢٠١٤). إدارة الأزمات. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- يونس، رباب طه على طه.(٢٠٢١). "متطلبات توظيف التعليم عن بعد بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء انتشار فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية". مجلة كلية التربية. مصر. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ: (١٠٠):٢٥٦-٣١٦.
- Bao, Xue; Qu, Hang; Zhang, Ruixiong; Hogan, Tiffany P. (2020). "Literacy Loss in Kindergarten Children during COVID-19 School Closures". ResearchGate: 1-10.
- Bobyleve, Alla& Sidorova, Alexandra. (2015). "Crisis Management in Higher Education in RUSSIA" .Perspectives of Innovations, Economics& Business. 15 (4):156-168.
- Booth, Simon A. (2015).Crisis Management Strategy: Competition and Change in Modern Enterprises.London. Routledge Revivals.
- Conto, Carolina Alban; Akseer, Spogmai; Dreesen ,Thomas; Kamei ,Akito; Mizunoya, Suguru ; Rigole, Annika. (2020). " COVID-19: Effects of School Closures on Foundational Skills and Promising Practices for Monitoring and Mitigating Learning Loss". Office of Research. Innocenti Working Paper. Unicef: 1-29.
- Hamidovic, Haris .(2012). An Introduction to Crisis Management". ISACA Journal.(5):1-4.
- Jandrić, Petar; Hayes, David; Truelove, Ian; Levinson, Paul; Peter, Mayo; Ryberg, Thomas,… Hayes, Sarah.(2020)." Teaching in the Age of Covid-19". Postdigital Science and Education. (2): 1069–1230.
- Mikusova, Marie & Horvathova. Petra. (2019)." Prepared for a Crisis? Basic Elements of Crisis Management in an organization". Economic Research - Kosovska Istra Zivanja, Routledge, Taylor& Francis Group. 32 (1):1844-1868.
-

- **Munastiwi , Erni & Puryono, Sri .(2021)." Unprepared management decreases education performance in kindergartens during Covid-19 pandemic". Heliyon.(7): 1-8.**
- **Stoiljković, Časlav. (2020). "The impact of the Covid-19 pandemic on the educational work of kindergarten teachers". International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education (IJCRSEE), 8(3): 123-133.**
- **Waryjas, Maryann A. (1999). Effective Crisis Management: Grace Under Pressure. USA Chicago, KMZ Rosenman.**
- **World Health Organization (WHO): https://www.who.int/ emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/ question-and-answers-hub/ q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19.**
- **https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/ question-and-answers-hub/ q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19.**